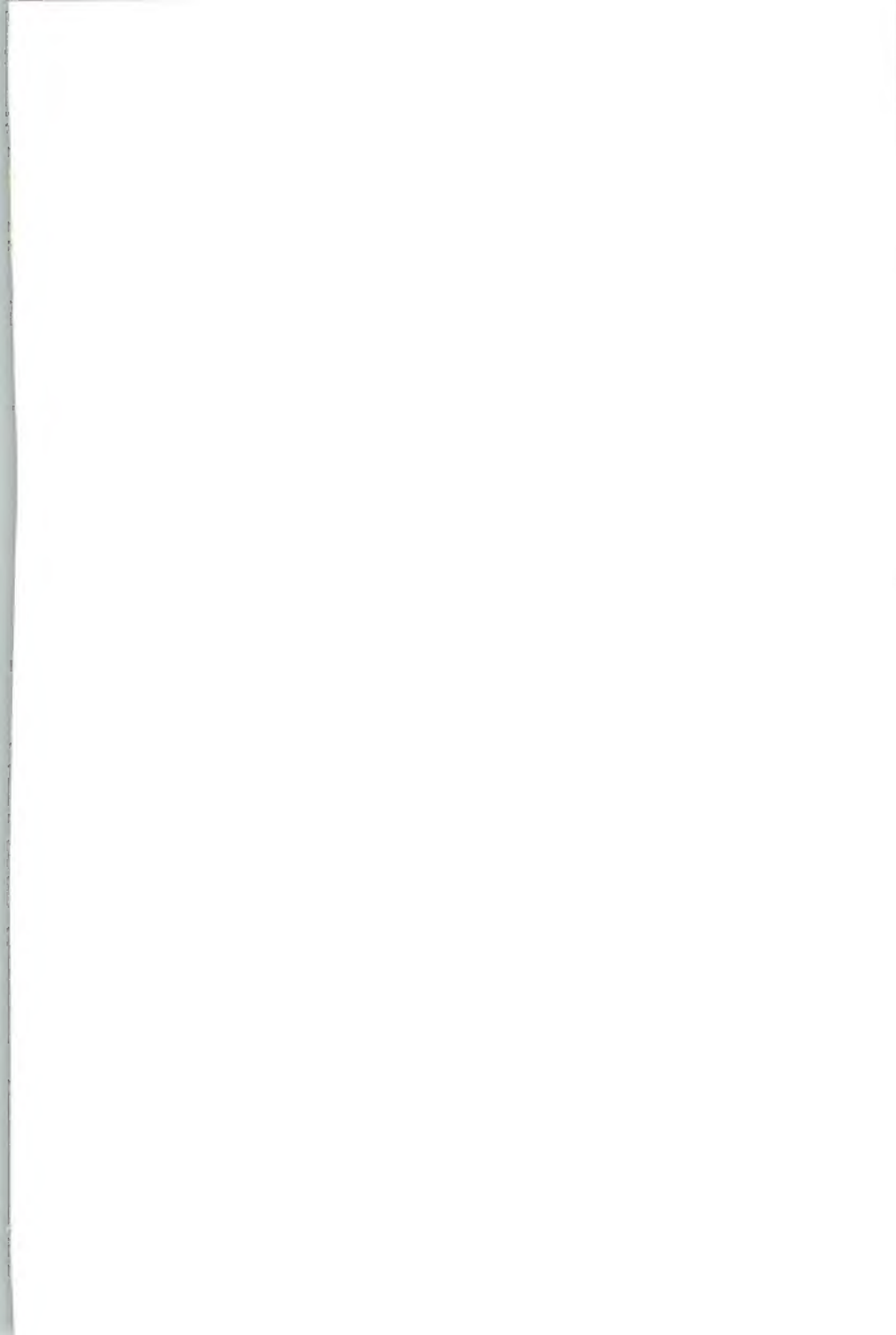


# التفحات الرضائية

للعامة الداعية إلى الله

الحبيب محمد بن عبد الله الهدار



النفحات الروضية

## □ التفحات الرمضانية

تأليف: الحبيب محمد بن عبد الله الحداد

الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

جميع الحقوق محفوظة ©

قياس القطع: ٢١×١٤



دار المعلمين والدراسة

الجمهورية اليمنية، تريم (حضر موت)

تلفاكس ٤١٩٣٣٦ (٠٠٩٦٧٥)، ص.ب ٥٨٠٧٦

# لِنَفْحَاتِ الرِّمَضِيِّينَا

لِلْعَلَامَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى اللَّهِ  
الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَّادِ



دارُ العلمِ والنَّشرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف  
الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى  
يوم الدين.

وبعد،

فهذه «نفحات رمضان» مباركة، من أنفاس العلامة  
الداعي إلى الله، مفتي لواء البيضاء، الحبيب محمد بن عبد الله  
الهدّار، رحمه الله تعالى ورضي عنه، وهي مجموعة من  
الأدعية العذبة والابتهالات الخاشعة، ونخبة من القصائد الندية  
التي تُنشد في موسم رمضان وغيره، صدرها المؤلف رحمه الله  
بطائفة من النصائح الدينية والإرشادات والتوجيهات  
الاجتماعية. نقدّمها اليوم لتكون زاداً لأحباب رمضان  
ورؤّاده<sup>(١)</sup>.

(١) ونبّه القارئ الكريم إلى ضعف بعض الأحاديث التي ساقها المؤلف في  
كتابه هذا، وأنه لا ضير في ذلك، فالعمل بها جائزٌ صحيحٌ لا غبار =

هذا وتُعدُّ هذه «النفحات» الكتابَ الثانيَ الذي نضطلعُ  
 بنشره محققاً من مؤلَّفاتِ الحبيب الهدار، بعد كتابه الأول:  
 «مفتاح الحج»، ضارعين إلى المولى تعالى أن يُعيننا على  
 إخراج بقية تآليفه، وغيرها من المصنفات العلمية النافعة،  
 والحمد لله رب العالمين.

٢٧ من شوال ١٤٢٤ هـ

الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٣ م

---

= عليه، لِمَا تَرَرَّ عند العلماء من جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، فاقتضى التنبيه.

=



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## [المقدمة]

الحمد لله كما هو أهله، وصلى الله وسلم في كل لحظة أبداً، على سيدنا محمد، وعلى آله، عدد نعم الله وأفضاله.

ويعد،

فهذه نفحة مباركة من نفحات الشهر الكريم، اشتملت على:

التعريف برمضان، وخطبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في آخر شعبان،

وخلاصة فضائل رمضان،

وتوجيه عام،

وأدعية مأثورة،

وخاتمة،

ثم الترحيب برمضان،

ثم المنظومة الميمية، وهي سبعة فصول في: الترحيب  
والنصيحة والتوديع والدعاء.

\*\*\*

## شيءٌ من التعريفِ برَمَضانَ

رَمَضانُ يُرْمَضُ الذنوبُ، أي: يُحَرِّقُهَا، وهو موسمُ السَّعادةِ، وإذا سَلِمَ سَلِمَتِ السَّنَةُ. وهو شهرٌ أوَّلُهُ رحمةٌ، وأوسطُهُ مغفرةٌ، وآخرُهُ عِتْقٌ مِنَ النارِ، وَمَنْ لَمْ يُعْزَ لَهُ فِيهِ فهو محرومٌ.

وفيه تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ، وتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وتُقَيَّدُ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ.

وأَجْرُ صِيَامِهِ فَوْقَ الْحَسَابِ؛ لِأَنَّهُ لِلَّهِ خَاصَّةٌ. وَرِيحُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَنَوْمُ الصَّائِمِ فِيهِ عِبَادَةٌ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ، وَصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ، وَدَعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ، وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ»<sup>(١)</sup>، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣: ٤١٥) وَالدِّيلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ» (٥: ٢٤٨) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرْفُوعاً. وَرُويَ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ، لَكِنْ فِي أَسَانِيدِهِ ضَعْفٌ.

## خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر شعبان كما في «الزَّواجر»

قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر  
يوم من شعبان، فقال:

«أيُّها الناس، قد أَطَلَّكُمْ شهرٌ عظيمٌ مباركٌ، شهرٌ فيه ليلةٌ  
خيرٌ من ألفِ شهرٍ، جعلَ الله صِيَامَهُ فريضةً، وقيامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً،  
مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنْ خَيْرٍ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فريضةً فيما سواه،  
ومن أَدَّى فريضةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سبعينَ فريضةً فيما سواه.  
وهو شهرُ الصَّبْرِ، والصَّبْرُ ثوابُهُ الجنةُ، وشهرُ المَوَاساةِ. وشهرٌ  
يُزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ. مَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِماً كَانَ مَغْفِرَةً لذنوبِهِ  
وَعِثْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، مَنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ  
أَجْرِهِ شَيْءٌ».

قالوا: يا رسولَ الله، ليس كُلُّنا يَجِدُ ما يُفْطِرُ الصَّائِمَ؟  
قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يُعْطِي الله هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ  
صَائِماً عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبِيَةِ مَاءٍ أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ. وهو شهرٌ أوَّلُهُ

رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عثق من النار. مَنْ خَفَّفَ عَنْ  
مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ.

وَاسْتَكْثَرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ، خَصَلْتَيْنِ تُرْضُونَهُمَا  
رَبُّكُمْ، وَخَصَلْتَيْنِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا. فَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ  
تُرْضُونَهُمَا رَبُّكُمْ فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَ. وَأَمَّا  
الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَهُ الْجَنَّةَ وَتَتَعَوَّذُونَ بِهِ  
مِنَ النَّارِ. وَمَنْ سَقَى صَائِماً سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ  
بَعْدَهَا أَبَدًا<sup>(١)</sup>.




---

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي «صَحِيحِهِ» (٣: ١٩١ - ١٩٢) وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣: ٣٠٥ - ٣٠٦)، وَغَيْرُهُمَا، مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ  
الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## خلاصة فضائل رمضان

المطلوب من كل مسلم ثلاث خصال في رمضان :

الأولى: الصيام، وهو في رمضان فرض على كل مسلم بالغ عاقلٍ مُطيقٍ مُقيم.

ومعنى الصَّيام: الإمساكُ عن الطَّعامِ والشرابِ وما يدخلُ إلى الجوف، طوْلَ النهار.

ولا يتمُّ إلا بترك المعاصي والجِدال، قال صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، فإذا كان أحدُكم صائماً فلا يرفُث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم، إني صائم»<sup>(١)</sup>.

وقال صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «خمسٌ يُقَطَّرَن الصائم، أي: يُذهبن أجره»<sup>(٢)</sup>: الكذب، والغيبة، والنميمة، واليمينُ

(١) أخرجه البخاري (١٨٩٤) ومسلم (١١٥١) وغيرهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) هذا التفسير من كلام المؤلف رحمه الله لا من لفظ الحديث.

الكاذبة، والنظرُ بشهوة»<sup>(١)</sup>.

الثانية: القيام، وهو سُنة، ومعناه: أن يقومَ لياليَ رمضانَ مُتَهَجِّدًا بِصَلَاةِ النَّفْلِ وَالْقُرْآنِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ حَلَقُ الذِّكْرِ وَالْعِلْمِ. وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ جَمَاعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ حِصَّةَ كِبَرَى مِنْ قِيَامِ رَمَضَانَ وَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ صَوْمَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَيَقِينًا، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى»<sup>(٢)</sup>.

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (برقم ١١٣١) وغيره، واقتصر الإمامُ تقي الدين الشُّبْكِيُّ في «شرح المنهاج» على تضعيفه.

(٢) أخرجه النسائي (٤: ١٥٨) وابنُ ماجة (١٣٢٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣: ٣٠٧) واللفظُ له، من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

(٣) أخرجه مسلم (٦٥٦) وأحمد (١: ٥٨، ٦٨)، من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحِظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ»<sup>(١)</sup>. فَإِنْ صَلَّى التَّرَاوِيحَ بِتَأْنٍ ازْدَادَ أَجْرُهُ، وَكَلِمَا ازْدَادَ عَمَلًا ازْدَادَ أَجْرُهُ. قَالَ ﷺ: «أَجْرُكَ عَلَى قَدْرِ تَعَبِكَ»<sup>(٢)</sup>.

الثالثة: التَعَرُّضُ لِلْعِتَقِ مِنَ النَّارِ، وَلِلنَّفَحَاتِ الْعِظَامِ، فَمَنْ سَلِمَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْمُشَاحَنَةِ وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَأَتَى بِالْخَصْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، فَقَدْ فَازَ بِالْعِتَقِ مِنَ النَّارِ وَالنَّفَحَاتِ الْعِظَامِ.

قال العلماء: أَرْبَعَةٌ مُحْرَمُونَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ: الْعَاقُّ لَوَالِدَيْهِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَالْمُشَاحِنُ، وَمُذْمِنُ الْخَمْرِ.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ: «قَالَ جَبْرِيلُ: مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ أْبَعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ أْبَعَدَهُ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٨: ٢١٠ بِرَقْم ٧٧٤٥)، مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفَاءُ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٨٧) وَمُسْلِمٌ (١٢١١) مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.



الله، قل: آمين، فقلتُ: آمين. ثم قال: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ، أَبَعَدَهُ اللهُ، قل: آمين، فقلتُ: آمين»<sup>(١)</sup>.




---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣: ١٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣: ١٨٨)، وغيرهم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

## توجيه عام رمضان ضيف كريم

أيها المسلمون، هذا ضيفكم الكريم عاد عليكم بحمد الله بعافية وسلام، فأكرموه بالصيام والقيام، والاعتكاف في بيوت الله ومُدارسة القرآن، ولا تلهيكم عن عمارة أوقاته بالطاعات أموالكم ولا أولادكم، فقد أنزل الله ثلاث آيات تكفي المؤمنين موعظة إن تدبروها:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ \* وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ \* وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون ٩ - ١١]. صدق الله العظيم.

## رَمَضانُ والأفلام

هذا شهرُ القرآنِ لا شهرُ الأفلامِ الخَلّاعيةِ، والمُسلسلاتِ الخياليّةِ التي احتوت على الكذبِ قولاً والكذبِ فعلاً! فضحكها كذب، وبكاؤها كذب، وجدّها هزل. والكذبُ ثلثُ التّفاق. قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فِيكَذِبٍ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ!»<sup>(١)</sup>.

والذي ينشرُ الكذبَ في الآفاق، في الإذاعةِ والنشراتِ، يُشَوِّ شِدْقُهُ وعَيْنُهُ وَأَنْفُهُ بِكَلُوبٍ<sup>(٢)</sup> من حديد، كلّما شُقَّتْ عَادَتْ ثانياً. إلى يومِ القيامةِ كما في الحديثِ الصحيح، وذلك بعدَ مماته<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٩٠) والترمذي (٢٣١٥) من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. قال الترمذي: حديث حسن.

(٢) الكَلُوب (ويُسمى أيضاً: الكُلاب، وجمعهما: كلاليب): هو الحديد المَعقوفة الرأس، كالخطاف.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٠٤٧) من حديث سَمُرَةَ بن جندب رضي الله عنه.

## اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ يَصُدَّانِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

خَصَلْتَانِ لَمْ تُخْلَقْ لِهَما أَتِها الْإِنْسَانُ، وَلَمْ تُخْلَقْ إِلَّا  
لِلْعِبَادَةِ:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ \* مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ  
وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ \* إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات:  
٥٦-٥٨]. صدق الله العظيم.

ونبيك المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لستُ  
من دَدٍ، ولا الدُّدُ مني بشيء»<sup>(١)</sup>. الدُّدُ أي: اللُّهُو. وقد سنَّ لك  
قيامَ هذا الشهر، واعتكافَ كلِّ العشر، ومُدَارَسَةَ الْقُرْآنِ فِي  
الشَّهْرِ الْكَرِيمِ، فَاغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ، فَإِنَّهَا تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ.

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ٧٠].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٥) والبيهقي في «السنن» (١٠):  
(٢١٧) من حديث أنس رضي الله عنه. فسره البخاري بقوله: يعني: ليس  
الباطل مني بشيء.

﴿ فَذَرَهُمْ مَخُوضُوا وَلَبِعُوا حَقَّ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴾  
 [الزخرف: ٨٣]. صدق الله العظيم.

\*\*\*

## التهديدُ لمن صدّه لهوٌ أو شغلٌ عن إجابةِ الداعي إلى الصلاة

قد وردَ التهديدُ في حقِّه ما ليسَ عليه مَزِيد، وهو من  
الثلاثة الذين يُصَبُّ في آذانهم — طُولَ يومِ القيامةِ — لأنك،  
أي: الرصاصُ المُذاب، وهم:

— مَنْ سَمِعَ النداءَ، أي: المؤذِّن، فارغاً صحيحاً فلم  
يُجِبْه.

— وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ، أي: مُغْنِيَةٍ أجنبيةٍ يتلذَّذُ  
بصوتِها.

— وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ<sup>(١)</sup>.

— وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ قَلَمُ الْمُخَابَرَةِ، وَالسَّاعِي بِالنَّاسِ إِلَى

(١) حديث استماع القينة أحرجه ابن عساكر من حديث أنس رضي الله عنه،  
كما في «فيض القدير» (٦: ٦٠). وحديث الاستماع إلى حديث قوم  
وهم له كارهون. أخرجه البخاري (٧٠٤٢) من حديث ابن عباس رضي  
الله عنه.

الحكومة ليفضّحهم<sup>(١)</sup>. ولا يكونُ هذا الوصفُ إلا في ولدِ زناً  
أو من فيه عِرْقٌ منه كما في الحديث<sup>(٢)</sup>.

وقد قال الله سبحانه في حقِّ من لم يُجِبِ المؤذِّن: ﴿يَوْمَ  
يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ \* خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ  
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ \* فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَسَتَدْرِكُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ \* وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي  
مَتِينٌ﴾ [الفلم: ٤٢ - ٤٥]. صدق الله العظيم.

\*\*\*

(١) بغير حقٍّ أو وجهٍ صحيح، أما فصّح أهل الزيف والفساد لردعهم  
فمشروع.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ : ١٠٢) والبيهقي في «السنن  
الكبرى» (٥ : ٢٨٦)، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

## المساجد

المساجد بيوتُ الله، يدخلُها المؤمنُ فيقرحُ ويمرحُ كطائرٍ دخلَ إلى بستانٍ يانع، ويدخلُها المنافقُ فيكونُ كطائرٍ في قفصٍ خرجَ رأسه ورجله وبقتَ رجلٌ واحدةٌ يُحاولُ إخراجها ليهرُب.

وداعي الله يدعو كلَّ مسلمٍ إلى المسجدِ كلَّ يومٍ خمسَ مرات، ولا صلاةَ لجار المسجدِ إلا في المسجد، وبشّرَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلّمَ المشائينَ في الظُّلمِ إلى المساجدِ بالنورِ التامِّ يومَ القيامة<sup>(١)</sup>، وأمرَ الأُمّةَ أن يشهدوا لمن اعتادها بالإيمان<sup>(٢)</sup>، وأخبرَ أن من قلبه مُعلّقٌ بها: من السبعة الذين

(١) رواه ابن ماجّة (٧٨٠) وابن خزيمة (٣٧٧: ٢) وغيرهما من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، وقد رُوِيَ عن عددٍ من الصحابة غيرهم.

(٢) وهو قوله ﷺ في الحديث: «إذا رأيتم الرجلَ يعتاد المسجدَ فاشهدوا له بالإيمان»، أخرجه الترمذي (٣٠٩٣) وابن ماجّة (٨٠٢) وغيرهما، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال الترمذي: حسنٌ غريب.



يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ<sup>(١)</sup>.

وطلب من المسلمين كثرة الاعتكاف، سيما في رمضان، سيما في العشر الأخيرة<sup>(٢)</sup>، فرمضان شهر المساجد، على كل مسلم أن يوفر من أوقاته للمسجد غير ما اعتاده قبل رمضان، امتثالاً لنيّه صلى الله عليه وآله وسلم.




---

(١) أخرجه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) كما في البخاري (٢٠٢٧) ومسلم (١١٦٧) وغيرهما، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

## وزارة الإعلام

إلى المسؤولين في وزارة الإعلام المحترمين،

رمضانُ ضيفُ المسلمين، فهل من تقديرٍ لضيفكم الكريم؟ هل من تخفيفٍ من البرامجِ المطوّلةِ ليتوفّرَ الوقتُ للمساجد؟ هل تمنعونَ الصُّورَ المثيرة؟ هل تتركونَ للمساجدِ شهرها، فإنَّ اللهَ سبحانه أنزلَ في المُغَنِّينَ وَمَنْ نَشَرَ أَغَانِيَهُمْ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ \* وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطٌ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [لقمان: ٦-٧]. صدق الله العظيم.

\*\*\*

## نتائج الأفلام

أقلُّ نتائجها ضياعُ الأوقاتِ التي قيلَ فيها: كلُّ نفسٍ من  
أنفاسِكِ جوهرةٌ لا قيمةَ لها.

[من الطويل]

وقيل:

لقد ضاعَ عُمُرُ ساعةٍ منه تُشترى  
بمِلءِ السَّما والأرضِ آيَةً ضَيْعَةٍ  
فيا ضَيْعَةَ الأعمارِ تمضي سَبَهَلًا

وذرَّتْها تعلو على ألفِ ذُرَّةٍ

قال ﷺ: «ما تمرُّ بآبِنِ آدَمَ ساعةٌ لا يذكرُ الله فيها إلَّا حَسِرَ  
عليها يومَ القيامة»<sup>(١)</sup>.

وقيل:

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٢، ٥١٣)، والطبراني في  
«الكبير» (٢٠: ٩٣ - ٩٤ برقم ١٨٢) من حديث معاذ بن جبل رضي الله  
عنه. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ٧٣): رجاله ثقات.

وَمَنْ تَفُتُّهُ سَاعَةً مِنْ عُمْرِهِ تَكُنْ عَلَيْهِ حُسْرَةٌ فِي قَبْرِهِ

فكيف بضیاع أوقاتِ رمضان، الذي تُضَاعَفُ فيه الأعمالُ الصالحةُ قيل: إلى ألفِ ضعف، قيل: وكذلك تُضَاعَفُ فيه السيئات، وكيف إذا كانت أفعلاماً خلّاعيةً تُثيرُ الشهواتِ للناظرين؟ وَمَنْ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ مَلَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ مِنَ النَّارِ! وكيف إذا جاوزتَ هذا، مثلاً (الفيديو)، فشاهدوا فيه الفواحش؟ ولَعَنَ اللَّهُ الناظرَ والمنظورَ إليه، واشتركوا جميعهم في اللَعْنِ وَالْإِثْمِ<sup>(١)</sup>.

ومن نتائجها تعلُّمُ الفاحشة، فقلّما أدمنَ عليها أحدٌ من الشباب: ذكراً كان أو أنثى، إلا وعملَ مثلاً ما شاهدَ وأصبحَ من حزبِ الشيطان، أعادنا الله والمسلمينَ من كلِّ سُوءٍ في الدارين.



(١) وأفحش من (الفيديو) الوقوعُ في مصائد الفساد على شبكة (الإنترنت) التي كادت الآن تدخل كل منزل.

## الدقيقة

الساعة ستون دقيقة . الدقيقة لو صُرِفَتْ إلى قراءة سورة الإخلاص : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، لَقُرِءَ مِنْهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً تقريباً ، كُلُّ ثَلَاثِ ثَوَابِهَا مِثْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كُلِّهِ ، فَكَمْ تَقُوتُ مِنْ دَقَائِقَ وَسَاعَاتٍ وَأَيَّامٍ وَلَيَالٍ وَأَشْهُرٍ وَسِنَوَاتٍ !

فيا مؤمنين بتسجيل الملائكة الكرام ، كيف تَرْضَوْنَ بتسجيل ما لا يَنْفَعُ يَوْمَ الْحِسَابِ ؟ بل كيف تَرْضَوْنَ بتسجيل لَمْوجِبَاتِ الْخِزْيِ وَالنَّارِ وَجَمِيعِ أَعْمَارِكُمْ وَمَا فِيهَا — مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَيَقْظَةٍ وَنَوْمٍ وَحَرَكَةٍ وَسُكُونٍ — قَدْ حَوَاهَا كِتَابٌ ؟

﴿ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوتِلُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ٤٩] . صدق الله العظيم .

## تسجيل آخر

﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا  
كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [يس: ٦٥]، ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ  
يُوزَعُونَ \* حَقَّ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ \* وَقَالُوا لِمَ لُجُودُهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي  
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَئِنْ تَرْجِعُونَ ﴾ [فصلت: ١٩ -  
٢١]. صدق الله العظيم.

\*\*\*

## استدراك وتصحيح

مَنْ أَرَادَ تَذَارُكَ مَا فَاتَ، وَمَحُوَ مَا حَوَتْهُ السُّجُلَاتُ، فَعَلِيهِ  
بِالتَّوْبَةِ، وَهِيَ:

— النَّدَمُ.

— وَالْإِقْلَاعُ.

— وَالْعَزْمُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى الذَّنْبِ.

— وَرَدُّ الْمَظَالِمِ إِلَى أَهْلِهَا.

— وَبِالِاسْتِغْفَارِ، آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي  
الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ»<sup>(١)</sup>، وَقَالَ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ  
اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا»<sup>(٢)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٢) وَغَيْرُهُ، مِنْ حَدِيثِ الْأَغْوَى الْمُزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٤٥٩) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٨١٨)  
وغيرهما عن عبد الله بن يُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ الْحَافِظُ  
الْمَنْذَرِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ» (٢: ٤٦٥).

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَمَلْ سُوْءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ  
 اللَّهُ يَجِدِ اللَّهَ عَفُوْرًا رَحِيْمًا ﴾ [النساء : ١١٠] . صدق الله العظيم .

ومن أراد تصحيح الأعمال وعِمارة ما مضى من الأوقات  
 بالطاعات ، فليَعْمُرْ أوقات رمضان بالخيرات والمَبَرَّات ،  
 ويتعرَّضْ للنفحات والرحمات ، ويشغل نفسه بالأعمال  
 الصالحات ، حتى يُبَدِّلَ الله سيئاته حسنات . وفقنا الله  
 للصالحات قبل الممات ، وتحمل عنا التبعات ، وبَدِّلْ سيئاتنا  
 حسنات ، إنه قريب مجيب الدعوات ، وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وسلّم ، في كل حين أبداً ، عدد نِعَمِ الله وأفضاله .





## دعاء الإفطار

مِنَ الدَّعَوَاتِ لِلصَّائِمِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَنْ يَقْرَأَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ،  
اللَّهُمَّ لَكَ صُئِمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ  
تَوَكَّلْتُ، وَرَحْمَتُكَ رَجَوْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ. ذَهَبَ الظَّمَأُ،  
وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَّتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

يَا وَاسِعَ الْفَضْلِ اغْفِرْ لِي. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي  
فَصُئِمْتُ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي  
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. رَبَّنَا  
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ يَا عَظِيمُ يَا  
عَظِيمُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اغْفِرِ الدَّنْبَ الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا  
يَغْفِرُ الدَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا،  
وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ،

وأصلح لنا شأننا كله، وصلى الله وسلم في كل حين أبداً على  
سيدنا محمد وآله، عدد نِعَم الله وأفضاله .

ثم يأتي بدعاء الكنوز:

عن شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيََ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِذَا كَتَرَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ  
فَاكْتُنَزُوا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي  
الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ  
حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً،  
وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ،  
وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»<sup>(١)</sup>.

وصلى الله وسلم في كل حين أبداً على سيدنا محمد  
وآله، عدد نِعَم الله وأفضاله .

\*\*\*

(١) أخرجه تاج الطبراني في «المعجم الكبير» (٧ : ٢٧٩ برقم ٧١٣٥)،  
والأصهاني في «الترغيب والترهيب» (٢ : ١٢٧ برقم ١٢٨٩). وأخرج  
بعصه الترمذي (٣٤٠٧) والنسائي (٣ : ٥٤) وأحمد (٤ : ١٢٥)،  
وغيرهم.

## صلاة التسييح

عَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمَّةُ الْعَبَّاسِ ،  
وقال له : « إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَكَ : أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ،  
قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ  
وَعَلَانِيَتَهُ » (١) .

وَهِيَ مِنَ الْخِصَالِ الْمُكَفِّرَةِ لِلذُّنُوبِ ، الْمُفْرِجَةِ لِلْهُمُومِ ،  
تُصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِإِحْرَامٍ أَوْ بِإِحْرَامَيْنِ ، وَالْأَحْسَنُ تَقْرَأُ بَعْدَ  
الْفَاتِحَةِ وَالشُّورَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً مِنْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَيُزَادُ  
بَعْدَهُنَّ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرَهَا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ . وَعَشْرًا فِي الرُّكُوعِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِعْتِدَالِ ، وَكَذَلِكَ فِي  
السُّجُودِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ فِي  
السُّجُودِ الثَّانِي ، وَكَذَلِكَ فِي جَلْسَةِ خَفِيفَةٍ بَعْدَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَهِيَ

(١) أخرجه أبو داود (١٢٨٣) وابن ماجه (١٣٨٧) وغيرهما ، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

الاستراحة، ولا تكبير للقيام بعدها. تُصَلَّى في أيِّ وقتٍ إلا في الأوقاتِ المُحرَّمة، وتُصَلَّى عندَ بعضهم في جماعة، خصوصاً في رمضان، لمُضاعفةِ ثوابها.

وهذا الدعاءُ يُقرأ بعدَ صلاةِ التَّسْبِيحِ :

الحمدُ لله ربِّ العالمين، اللهمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمدٍ وآله وصحبه أجمعين. اللهمَّ إني أسألكَ توفيقَ أهلِ الهدى، وأعمالَ أهلِ اليقين، ومُناصحةَ أهلِ التَّوْبَةِ، وعِزَمَ أهلِ الصَّبْرِ، وجِدَّةَ أهلِ الخَشْيَةِ، وطلبَ أهلِ الرَّغْبَةِ، وتعبُدَ أهلِ الوَرَعِ، وعِرْفانَ أهلِ العِلْمِ، حتَّى أخافَكَ.

اللهمَّ إني أسألكَ مخافةً تحجُّزُني عن معاصيك، حتَّى أعملَ بطاعتِكَ عملاً أَسْتَحِقُّ به رضاكَ، وحتَّى أناصِحَكَ بالتَّوْبَةِ خوفاً منك، وحتَّى أخلصَ لك النصيحةَ حياءً منك، وحتَّى أتوكَّلَ عليك في الأمورِ حُسْنَ ظنٍّ بك.

سُبْحَانَ خالقِ النُّورِ، وصَلِّ على سيِّدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلِّم. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ على الْمُرْسَلِينَ، والحمدُ لله ربِّ العالمين، عدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

ثم

دعاء شهر رمضان المعظم

يقرأ كل ليلة مع الجمع والافراد

والغالب في البلدان مع الاجتماع

يا خيرَ مَنْ عَبَقَتْ بِالطَّيِّبِ طِينَتُهُ

فطابَ مِنْ طِيْبِهَا الْقِيَعَانُ وَالْأَكَمُ

نَفْسِي فِدَاءً لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ

فِيهِ الْعِقَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ

أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

عِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا مَا زَلَّتِ الْقَدَمُ

أَنْتَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ

وَشَافِعُ الْخَلْقِ إِذْ يَغْشَاهُمُ النَّدَمُ

تَخْصُهُمْ بِنَعِيمٍ لَا تَقَادُ لَهُ

وَالْحُورُ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى لَهُمْ خَدَمُ

وَالْحَوْضُ قَدْ خَصَّكَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِهِ

يَوْمًا عَلَيْهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ تَزْدَحِمُ

لَوْلَاكَ مَا خُلِقَتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ  
 وَلَا سَمَاءٌ وَلَا لَوْحٌ وَلَا قَلَمٌ  
 صَلَّيْ عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ  
 شَمْسٌ وَحَنَّ إِلَيْكَ الضَّالُّ وَالسَّلَمُ<sup>(١)</sup>  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ لَا تَنْسَاهُمْ أَبَدًا  
 مِنَّا التَّرَضِّي عَلَيْهِمْ مَا جَرَى قَلَمٌ  
 فَكُنْ شَفِيعِي إِذَا مَا تُرْتُ مِنْ جَدَّتِي  
 فَإِنِّي ضَيْفُكُمْ وَالضَّيْفُ يُحْتَرَمُ

\*\*\*

(١) الضَّالُّ (بتخفيف اللام) واحْدَثُهُ ضَالَّةٌ: شَجَرَةٌ تَكُونُ بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ، تَرْتَفِعُ قَدْرُ الذَّرَاعِ، ذَكِيَّةُ الرَّائِحَةِ جَدًّا، تَأْتِيكَ رِيحُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا. وَالسَّلَمُ واحْدَثُهُ سَلَمَةٌ: شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ، طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ، يُدَبِّغُ بَوْرَقَهَا وَقَشَرَهَا.

والله تعالى يقولُ وقوله الحقُّ المُبين :

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ

أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

فادعوه

نسألك يا الله، لنا ولأحبائنا أبداً، وللمسلمين إلى يوم  
الدين :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حمداً  
كثيراً طيباً مباركاً فيه، على كلِّ حال، حمداً يُوافي نِعَمَهُ،  
ويُكَافِي مَزِيدَهُ.

رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ  
سُلْطَانِكَ، سُبْحَانَكَ، لَا تُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ  
عَلَى نَفْسِكَ، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ،  
وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ الرِّضَى، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى، وَلَكَ  
الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَى نَفْسِكَ وَزِنَةَ  
عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،  
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ

عن ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ،  
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ  
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا  
إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا  
كَشَفْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مُحْتَاجًا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا سَائِلًا  
إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، وَلَا مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِكَ إِلَّا نَصَرْتَهُ، وَلَا مُجْتَهِدًا فِي  
الدِّينِ إِلَّا أَعَنْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا خَذَلْتَهُ، وَلَا  
حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هِيَ لَكَ رِضَى إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ،  
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَوَلَّيْتَهُ وَوَالَاكَ، وَأَشْغَلْنَا بِمَا تُبَلِّغُنَا بِهِ غَايَةَ رِضَاكَ،  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَافْعَلْ كَذَلِكَ بِوَالِدَيْنَا وَأَوْلَادِنَا  
وَإِخْوَانِنَا وَسَائِرِ قَرَابَاتِنَا، وَمُعَلِّمِينَا وَمَشَايِخِنَا وَجَمِيعِ  
الْمُسْلِمِينَ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ أَلْسِنَتَنَا مِنَ الْكُذِبِ، وَقُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ،  
وَأَعْمَالَنَا مِنَ الرِّيَاءِ، وَأَبْصَارَنَا مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ



الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فَهَمَ النَّبِيِّينَ، وَحَفَظَ الْمُرْسَلِينَ، وَإِلْهَامَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِالْعِلْمِ، وَزَيَّنَّا بِالْحِلْمِ، وَأَكْرَمْنَا بِالتَّقْوَى، وَجَمَّلْنَا بِالْعَافِيَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا سَاتِرَ الْحَالِ لَا تَكْشِفْهُ، يَا اللَّهُ سِتْرَكَ الَّذِي لَا يَنْكَشِفُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا سَابِلَ السَّتْرِ أَسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ فِي الدَّارَيْنِ، وَاجْعَلْ تَحْتَ السَّتْرِ كُلِّ مَا تُحِبُّ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ.



﴿ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً اِنَّهُمْ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ  
 \* وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا وَاَدْعُوهُ خَوْفًا  
 وَطَمَعًا اِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

### أَدْعُوهُ

نَسْأَلُكَ يَا الله لَنَا وَلِأَحِبَّائِنَا أَبَدًا وَلِلْمُسْلِمِينَ :

الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ إِلَى  
 يَوْمِ الدِّينِ . يَا الله يَا الله يَا الله ، يَا مَنْ لَا يُدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ سِوَاهُ ،  
 يَا مَنْ لَيْسَ لَنَا غَيْرُهُ إِلَهٌ ، أَنْظِرْ إِلَيْنَا ، وَأَقْبِلْ بَوَجهَكَ الْكَرِيمِ  
 عَلَيْنَا ، وَعَامِلْنَا بِلُطْفِكَ الْجَمِيلِ ، وَافْعَلْ بِنَا مِنْ الْجَمِيلِ مَا أَنْتَ  
 أَهْلُهُ ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ .

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ،  
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكُشْفِ سِتْرِكَ وَنَسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْإِنْصِرَافِ  
 عَنْ شُكْرِكَ .

اللّٰهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ  
 الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَافْعَلْ كَذَلِكَ بِوَالِدِنَا وَالْحَاضِرِينَ

وجميع المسلمين . يا مُحوِّلَ الأحوالِ حوِّلنا إلى أحسنِ حالٍ ،  
وعافنا مِن أحوالِ أهلِ الضلالِ .

اللَّهُمَّ عافنا من بلائك ، وأوزعنا شكرَ نعمائك ، وأذقنا  
برَدَ عَفْوِكَ وحلاوةَ مُناجاتِكَ .

اللَّهُمَّ ما قَضَيْتَ علينا من أمرٍ فاحفظْ علينا فيه العقلَ  
والدينَ . اللَّهُمَّ وما قَضَيْتَ لنا من أمرٍ فاجعلْ عاقِبَتَهُ رَشَدًا .

اللَّهُمَّ ارزُقنا وأحبِّبنا أبدأً والمسلمينَ إلى يومِ الدينِ من  
العقولِ أوفرِّها ، ومن الأذهانِ أصفِّها ، ومن الأعمالِ أركَّها ،  
ومن الأخلاقِ أطيبِّها ، ومن الأرزاقِ أجزَلِّها ، ومن العافيةِ  
أكَمَلِّها ، ومن العافيةِ أكَمَلِّها ، ومن العافيةِ أكَمَلِّها . ومن الدنيا  
خيرَها ، ومن الآخرةِ نعيمَها ، بحقِّ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه  
وآلِهِ وسلَّم .

اللَّهُمَّ فَرجَكَ القريبَ ، اللَّهُمَّ سَتَرَكَ الجميلَ ، اللَّهُمَّ  
عوائدَكَ الحسنةَ الحسنةَ الجميلةَ ، يا قديمَ الإحسانِ إحسانَكَ  
القديمَ ، يا دائمَ المعروفِ معروفَكَ الدائمَ الدائمَ الدائمَ ، يا ذا  
الجلالِ والإكرامِ ، يا أرحمَ الرَّاحمينَ . وصَلِّ على اللهِ وسلِّمْ في كلِّ  
حينٍ أبدأً على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسائرِ الأنبياءِ  
والمرسلينَ ، عددَ نِعَمِ اللهِ وأفضاله .

## الدُّعَاءُ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾

### أُدْعُوهُ

الحمدُ لله، اللهمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وسلِّمْ،  
ونسألكَ يا الله لنا ولأحبَّائنا أبدأً وللمسلمينَ إلى يومِ الدِّينِ :

يا الله يا لطيفُ يا كافي يا غنيُّ يا مُغني يا فتاحُ يا رزاقُ يا  
كريمُ يا وهَّابُ يا ذا الطَّولِ يا مُعطي يا جوادُ يا متَّانُ يا رحمنُ يا  
رحيمُ يا كريم . نسألكَ بأسمائكِ الحُسنى وكلماتِكَ التَّاماتِ ،  
التي منَّنتَ بها على آدمَ فأقلَّبتَ منه العَثَرَاتِ ، أَقِلْ عَثْرَاتِنَا ، أَقِلْ  
عَثْرَاتِنَا ، أَقِلْ عَثْرَاتِنَا ، وَتَحَمَّلْ تَبِعَاتِنَا ، وَاغْفُ عَن سَيِّئَاتِنَا ،  
وَجُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَقُرْبِكَ ، واجعلنا من خالصِ أَهْلِ المَحَبَّةِ  
مِنْ حَزْبِكَ .

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وفَهْمَهُ ، وامْتِثَالَ  
أوامِرِهِ ، واجْتِنَابَ زَوَاجِرِهِ ، والْوُقُوفَ عِنْدَ حُدُودِهِ ، وَكَمَالَ  
الْعَمَلِ بِهِ ، وافتَحْ عَلَيْنَا بِهِ فُتُوحَ الْعَارِفِينَ . اللَّهُمَّ أَفْطَحْ عَنَّا بِهِ

جميع القطاع للطريق، وأجرنا به من الزيف والابتداع والتعويق،  
وكن لنا يا سيدي متولياً في جميع الأمور، واشرح لنا الصدور،  
ونورها بنورك، يا كهيعص، يا حمعسق، يا قُدُّوس يا نور  
النور، إنك على كل شيء قدير.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَخِفُّكَ وَنَسْتَدْعُكَ أَدِيَانًا وَأَنْفُسَنَا وَأَهْلِيْنَا  
وَأَوْلَادَنَا، وَأَهْلَ وَدَادِنَا، وَأَصْحَابَنَا وَأَحِبَّائَنَا وَحَبَائِنَا وَمُحِبِّينَا،  
وَأَمْوَالَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ جَمِيعاً فِي كَنَفِكَ وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ  
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ وَذِي  
بَغْيٍ وَذِي غَدَرٍ وَذِي مَكْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ، وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى  
وَالِاسْتِقَامَةِ، وَأَعِزَّنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا (ثلاثاً)، وَأَوْلَادِنَا، وَإِخْوَانِنَا،  
وَمَشَائِخِنَا وَمُعَلِّمِينَا، وَذَوِي الْحَقُوقِ عَلَيْنَا، وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ،  
وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وآلِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّا ضَمَمْنَاكَ أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَحِبَّائِنَا أَبَدًا، وَمِنْ مَعَنَا  
وَمَا مَعَنَا، فَكُنْ لَنَا وَلَهُمْ حَافِظًا يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ. اللَّهُمَّ احْفَظْنَا  
وِإِيَاهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ، واجْمَعْ لَنَا وَلَهُمْ بَيْنَ خَيْرَاتِ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، واجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ لِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا عَالَمَ الْخَفِيَّةِ، وَيَا مَنْ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ  
مُبْنِيَّةٌ، وَيَا مَنْ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَذْحِيَّةٌ، وَيَا مَنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
بِنُورِ جَلَالِهِ مُشْرِقَةٌ وَمُضِيَّةٌ، وَيَا مُقْبِلًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ  
زَكِيَّةٌ، وَيَا مُسْكِنًا رُغْبَ الْخَائِفِينَ وَأَهْلَ التَّقِيَّةِ، يَا مَنْ حَوَائِجُ  
الْخَلْقِ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ، يَا مَنْ نَجَّى يَوْسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ، يَا  
مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى، وَلَا صَاحِبٌ يُغْشَى، وَلَا وَزِيرٌ يُعْطَى،  
وَلَا غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَى، وَلَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا كَرَمًا  
وَجُودًا، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْظِني سُؤْلِي فِي  
الدَّارَيْنِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ فِي كُلِّ  
حِينَ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ، عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ.

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ  
 أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

### فَادْعُوهُ بِهَا

#### أَدْعُوهُ

الحمد لله . اللهم صل على سيّدنا محمد وآله وسلّم .  
 نسألك يا الله لنا ولأحبائنا أبدأً وللمسلمين إلى يوم  
 الدين :

يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحيم ، يا كريم يا قديم ، نسألك  
 بأن لك الحمد وأنك مُقْتَدِر ، وما تشاء من أمر يكون ، إنك على  
 كل شيء قدير ، ونسألك بجلال وجهك وعظيم سلطانك ،  
 ونتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلّم ، أن تغفر  
 لنا وترحمنا ، وتطهر قلوبنا وتفرّج عنا .

يا سيّدنا يا محمد ، يا أحمد ، يا أبا القاسم ، إنا نتوسّل  
 بك إلى الله أن يغفر لنا ويرحمنا ، ويطهر قلوبنا ويفرّج عنا وعن  
 الحاضرين ، اللهم شفّعنا فينا بجاهه عندك (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ، وَأَغْنِنَا مِنْ غَيْرِ بَطَرٍ،  
اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنْ غَيْرِ آيِتِلَا، وَأَغْنِنَا مِنْ غَيْرِ امْتِلَا. اللَّهُمَّ اسْتُرْ  
عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَاكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اغْفِرْ لَنَا  
كُلَّ شَيْءٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تُعَذِّبْنَا عَلَى شَيْءٍ، وَلَا  
تَسْأَلْنَا عَنْ شَيْءٍ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ، وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ، وَيَا كَاشِفَ  
الظُّلَمِ، وَيَا أَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ، وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ، وَيَا وَلِيَّ مَنْ  
ظَلِمَ، وَيَا أَوَّلَ بِلَا بَدَايَةِ، وَيَا آخِرَ بِلَا نِهَايَةِ، وَيَا مَنْ لَهُ أَسْمٌ بِلَا  
كُنْيَةٍ، اجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا مَنْ  
وَسِعَ لُطْفُهُ كُلَّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَلْطِفَ بِي فِي خَفِيِّ خَفِيِّ  
لُطْفِكَ الْخَفِيِّ، الَّذِي إِذَا لَا طُفْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ كُفِيَ وَوُقِيَ  
وَهُدِيَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ  
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ فِي كُلِّ حِينٍ  
أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،  
عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَأَفْضَالِهِ.



## ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

### فادْعُوهُ

الحمد لله . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .  
ونسألك يا الله لنا ولأحبائنا أبداً وللمسلمين إلى يوم الدين :

يا الله يا الله يا الله ، يا لطيف يا كافي يا غني يا مغني يا  
فتاح يا رزاق يا كريم يا وهاب ، يا ذا الطول يا معطي يا جواد يا  
منان ، يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا ، إنا دَعَوْنَاكَ كما أَمَرْتَنَا  
فاسْتَجِبْ لَنَا كما وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ  
دَفْعَ مَا نَكْرَهُ ، وَلَا نَمْلِكُ تَحْصِيلَ مَا نَرْجُوهُ إِلَّا بِقُوَّتِكَ ، فَلَا فَقِيرَ  
أَفْقَرُ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَلَا غَنِيَّ أَغْنَىٰ مِنْكَ عَنَّا .

اللهم لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا ، وَلَا تُسَوِّبْنَا صَدِيقًا ، وَلَا تَجْعَلِ  
الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بَذُنُوبَنَا مَنْ لَا  
يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِمَشَائِخِنَا وَلِأَوْلَادِنَا وَلِإِخْوَانِنَا  
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .

يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْكَ حُسْنَ الْيَقِينِ  
 وَعِصْمَةَ الصَّدَقِ، وَقَلْباً سَلِيمَ  
 وَهَمَةً تَغْلُو، وَصَبْرًا جَمِيلَ  
 وَنُورَ تَوْفِيقٍ بِهِ أَسْتَقِيمُ  
 وَحُسْنَ تَأْيِيدٍ، وَعَوْنًا يَدُومُ  
 فَإِنَّكَ الدَّائِمُ وَجُودُكَ عَمِيمُ  
 أَرْجُوكَ تُعْطِينِي الَّذِي أُنْتَغِي  
 بِمَحْضِ فَضْلِكَ، لَا بِجُهِدِي الذَّمِيمِ

\*\*\*

سَأَلْتُكَ رَبِّي صِحَّةَ الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ  
 وَعَافِيَةَ الْأَدْيَانِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ  
 وَطُولَ حَيَاةٍ فِي كَمَالِ اسْتِقَامَةٍ  
 وَحِفْظًا مِنَ الْإِعْجَابِ وَالْكَبْرِ وَالْحَسَدِ  
 وَرِزْقًا حَلَالًا وَاسِعًا غَيْرَ قَاصِرٍ  
 يَكُونُ لَنَا عَوْنًا عَلَى مِنْهَاجِ الرَّشَدِ  
 وَحُسْنَ أَدَاءٍ لِلْحَقُوقِ جَمِيعِهَا  
 بِفَضْلِكَ يَا اللَّهُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ

بجاءِ النبيِّ المُصطفى أَشْرَفِ الْوَرَى  
 وَأَفْضَلِ مَنْ صَامَ وَحَجَّ، وَمَنْ سَجَدَ  
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ  
 صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ  
 وَأَفْضَالِهِ .

\*\*\*

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿

### ادْعُوهُ

الحمد لله . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .  
ونسألك يا الله لنا ولأحبائنا أبدأ وللمسلمين إلى يوم الدين :

يا الله يا الله يا الله ، يا حيُّ يا قيُّوم ، يا حيُّ يا قيُّوم ، يا حيُّ  
يا قيُّوم ، يا حيُّ قبلَ كلِّ حيٍّ ، يا حيُّ بعدَ كلِّ حيٍّ ، يا حيُّ حينَ  
لا حيٍّ ، يا حيُّ يا مُمِيتَ الأحياء ، يا حيُّ يا مُحْيِي المَوْتَى ، أحيِ  
قلوبنا بأنوار معرفتك ، وأملأها بمحبتك ، وأبهجنا بأنوارك ،  
وأحينا حياة طيبة ، وإذا توفيتنا فتوفنا إليك وأنت راضٍ عنا ،  
واحجبنا عما يؤذينا في ديننا ودُنْيانا ، وحلِّ بَيْننا وبينه ،  
وانصُرنا على عدوك وعدونا ، وتولَّنا برضاك ، واحمنا بحماك ،  
في الدنيا والآخرة ، يا أرحم الراحمين .

اللهم لك الحمد في كلِّ لحظةٍ أبدأ ، بجميع محامدك  
كلِّها كما أنت أهله ، عددَ خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك

وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا،  
بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ، عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ، وَعَلَيْنَا وَعَلَى الدِّينِ وَذُرِّيَّتِنَا وَأَحِبَّائِنَا أَبَدًا، وَعَلَى  
سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، عَدَدَ خَلْقِكَ  
وَرِضَى نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّ صَلَاةٍ تَهَبُ لَنَا  
بِهَا — وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ — خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتُعِيدُنِي وَتُعِيدُ  
بِهَا كُلَّ مُسْلِمٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَافْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ  
مِنَ الْجَمِيلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ — لَنَا وَلَهُمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا — مِنْ خَيْرِ  
مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ  
وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَنْتَ  
الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا وَلَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ، ظَاهِرٍ  
وَبَاطِنٍ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَصْرِفْ

وارفَعْنَا عَنْهُمْ كُلَّ سُوءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، أَحَاطَ  
 بِهِ عِلْمُكَ، فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَالِكَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابِعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً،  
 فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثلاثاً)، وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى  
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ  
 وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.



## هذا الدعاء يُقرأ بعد صلاة التراويح

بسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، الحمدُ لله ربَّ العالمين . اللهمَّ صلِّ وسلِّمْ في كلِّ لحظةٍ أبداً على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيِّدنا محمدَ ، وعلى سائرِ الأنبياءِ والمرسلين ، وتابعيهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ فارِقِ الفرقانَ ، ومُنزِلَ القرآنَ ، بالحِكمةِ والبيانِ ، بارِكِ اللَّهُمَّ لنا في شهرنا هذا ، شهرِ رمضانَ ، وأعِنَّا على صيامِهِ وقيامِهِ وقراءةِ القرآنَ ، واجعَلْهُ عائداً علينا وعلى جميعِ المسلمينَ ، سِنيناً بعدَ سِنينَ ، وأعواماً بعدَ أعوامَ ، في عافيةٍ وألطافٍ وإحسانٍ وإنعامَ ، على ما تُحِبُّ وترضى يا ذا الجلالِ والإكرامِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ في هذه الليلةِ — وكلِّ ليلةٍ من ليالي شهرِ رمضانَ — عُتْقَاءَ وَطُلُقَاءَ وَنُقْذَاءَ وَأَسْرَاءَ وَأَجْرَاءَ مِنَ النَّارِ ، فَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ ووالِدِينَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحِبَّائِنَا والمسلمينَ إلى يومِ الدِّينِ ، من عُتْقَائِكَ ومن طُلُقَائِكَ ومن نُقْذَائِكَ ومن أَسْرَائِكَ

ومن أَجْرَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ وَلَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ مَا  
وَهَبْتَهُ فِي كُلِّ حِينٍ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، مَعَ الْعَافِيَةِ النَّامَةِ فِي  
الدَّارَيْنِ. اللَّهُمَّ افْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ عَاجِلًا وَآجِلًا، فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ، جَوَادٌ كَرِيمٌ،  
رَوْوْفٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ  
وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ،  
وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِنَا وَلِذَوِي الْحَقِيقِ عَلَيْنَا  
وَالْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضَى نَفْسِهِ  
وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.



## ولهذا الدعاء يُقرأ بعد التراويح أيضاً

وفيه دعوات جامعة، وهو لسيدنا الإمام أحمد بن حنبل  
العتاس، المتوفى بخريضة بحضرموت سنة ١٣٣٤هـ،  
رحمهم الله :

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه،  
حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده، اللهم صل صلاة كاملة،  
وسلم سلاماً تاماً، على سيدنا محمد، الذي ملأت عينه من  
جمالِكَ، وقلبه من جلالِكَ، ولسانه من لذيذ خطابِكَ، فأصبح  
فرحاً مسروراً، مؤيداً منصوراً، صلاة تُنجينا بها من جميع  
الأحوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتُطهِّرنا  
بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات،  
وتُبَلِّغنا بها أقصى الغايات، من جميع الخيرات، في الحياة  
وبعد الممات، وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم  
الدين، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والصالحين، في كل  
حين أبداً، عدد نعم الله وأفضاله .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا وأَرْضِنَا وأَرْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا،  
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنَا  
إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا وَمَا تَعَمَّدْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا  
أَعْلَنَّا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَقْسِمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ  
بِهِ عَلَيْنَا مِصَابِي الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا  
أَحْيَيْتَنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي  
دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا  
تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَآكِرْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا  
تَحْرِمْنا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَأَرْضَ عَنَّا.

اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ  
السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا  
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا  
وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ،

وَجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، قَابِلِينَ بِهَا، وَآتَمَّهَا عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَحِبَّائَنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ مَا يُوجِبُ عِقَابَكَ، وَيَحْرِمُ ثَوَابَكَ، فَإِنَّهُ لَا عَاصِمَ مِنْ أَمْرِكَ إِلَّا مَنْ رَحِمْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا ضَمَّنَّاكَ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهْلَنَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا، وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنَا، وَجُدْرَانُ بَيْوتِنَا، وَمَا مَعَنَا وَمَنْ مَعَنَا، وَكُلَّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، فَكُنْ لَنَا وَلَهُمْ حَافِظًا يَا خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ فِي حِمَاكَ وَحِمَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَمَنْ فِي رِضَاكَ، فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ أَهْدِنَا يَهْدَاكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي رِضَاكَ، وَلَا تَوَلَّنَا وَلِيًّا سِوَاكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَعَصَاكَ. اللَّهُمَّ الْطُفْ بِنَا فِي جَمِيعِ قَضَائِكَ، وَعَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعْمَائِكَ، وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ، وَانصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ أَيَّامِنَا وَخَيْرَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ أَهْدِنَا مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَأَلْبِسْنَا لِبَاسَ عَفْوِكَ، وَعَافِنَا وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَافِعًا

مُتَقَبَّلًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَقَالِيدُ الْخَيْرِ كُلُّهَا بِيَدِهِ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا فَتَاحُ يَا عَلِيمُ، افْتَحْ لَنَا فَتْحًا قَرِيبًا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُخْرِجُنَا بِهَا مِنْ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ، وَتُكْرِمُنَا بِنُورِ الْفَهْمِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اكشِفْ كُرُوبَهُمْ، وَفَرِّجْ هُمُومَهُمْ، وَأَقْضِ دُيُونَهُمْ، وَأَغْزِرْ أَمْطَارَهُمْ، وَأَرْخِصْ أَسْعَارَهُمْ، وَوَلِّ عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، وَلَا تَأْخُذْهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ، وَأَشْفِ مَرْضَاهُمْ، وَعَافِ مُبْتَلاَهُمْ، وَأَرْحَمْ مَوْتَاهُمْ، وَأَصْلِحْ أَحْيَاهُمْ، وَالطُّفْ بِنَا وَبِهِمْ فِيمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَبَيَّنَّتْنا وَإِيَاهُمْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، وَاجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا، وَبَعْلِهَا وَبَيْنِهَا، إِقْبَلْ دُعَاءَنَا،

وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ، أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

## فائدة عائدة

يُطْلَبُ مِنْ كُلِّ دَاعٍ تَكَرَّارُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ فِي رَمَضَانَ  
وغيره :

الحمدُ لله ربَّ العالمين، اللهمَّ صلِّ وسلِّم في كلِّ لحظةٍ  
أبدًا، بجميعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ،  
عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ. اللهمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ في رِضَاكَ  
ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيصِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُتَهَيِّ  
رِضَايَ. اللهمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّني، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي  
فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اغْفِرْ لَنَا  
كُلَّ شَيْءٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَسْأَلْنَا عَنْ شَيْءٍ، وَلَا  
تُعَذِّبْنَا عَلَى شَيْءٍ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَأَرْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا  
وَأَرْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ مُبْتَهَمًا عَلَيْنَا فَتَنْبَعِ الْهَوَى، وَاجْعَلْ  
هُوََانَا تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا لأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي  
لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا  
إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَفَّقَ أَهْلَ الْخَيْرِ لِلْخَيْرِ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، وَفَّقْنَا  
لِلْخَيْرِ وَأَعَانَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنا خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا  
عِنْدَنَا.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَأَكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُونَ  
الْجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ يَا مُحِيطُ يَا عَالِمُ، يَا رَبُّ يَا شَهِيدُ، يَا حَسِيبُ يَا  
فَعَّالُ، يَا خَلَّاقُ، يَا بَارِئُ، يَا خَالِقُ، يَا مَصَوِّرُ. اللَّهُمَّ أَحْفَظْنَا  
وَأَحْبَابَنَا أَبَدًا مِنْ كُلِّ حَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ، وَأَعْمُرْ  
أَوْقَاتَنَا كُلَّهَا، مَاضِيَاتٍ أَوْ مُقْبِلَاتٍ بِأَكْمَلِ الطَّاعَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا،  
وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ دِينًا  
قِيَمًا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تِمَامَ الْعَافِيَةِ،  
وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ  
الْغِنَى عَنِ النَّاسِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِلْمَ اللَّدُنِّيَّ، وَالْمَشْرَبَ  
الصَّافِي الْهَنِيَّ، يَا وَهَّابُ يَا غَنِيَّ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَمَّنْ رَعَتْهُ عَيْنُ عِنَايَتِكَ فِي جَمِيعِ أَطْوَارِهِ،  
فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى حَضْرَتِكَ قَبِيحُ أَوْزَارِهِ، وَلَمْ يَحْجُبْهُ  
عَنْ مَوَاهِبِ فَضْلِكَ سَيِّئُ إِضْرَارِهِ.

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
طَاعَتِكَ عَلَى بِسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ، وَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَمِّ الدُّنْيَا وَهَمِّ  
الْآخِرَةِ، وَتُبْ عَنَّا فِي أَمْرِهِمَا، وَاجْعَلْ هَمَّنَا أَنْتَ، وَأَمَلًا قُلُوبَنَا  
مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَنُورَهَا بِأَنْوَارِكَ، وَخَشَعْ قُلُوبَنَا لِسُلْطَانِ عَظَمَتِكَ،  
وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا  
شَأْنَنَا كُلَّهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ  
وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَأَرْزُقْنَا كَمَالَ  
الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.





## تَقَامُ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ

فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ مَرَّةً أُخْرَى نِصْفَ اللَّيْلِ بِالْمَقْرَأِ

أَوَّلًا تُقَامُ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَبَعْدَ أَذْكَارِهَا وَرُكُوعِهَا تُقَامُ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ، يُقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً، ثُمَّ مَقْرَأٌ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ أَرْبَعٌ مِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، وَثَلَاثٌ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ غَالِبًا.

ثُمَّ بَعْدَ السَّلَامِ الْآخِيرِ: الْإِخْلَاصُ أَرْبَعًا وَالْمُعَوِّذَتَانِ، ثُمَّ الْفَاتِحَةُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ مُرْتَّلٍ. ثُمَّ مَا يَلِي:

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْوَفِيُّ الْكَرِيمُ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا، اللَّهُمَّ ارْفَعْنَا، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَأَرْحَمْ وَالدِّينَا وَمَشَائِخَنَا وَمُعَلِّمِينَا وَالْحَاضِرِينَ

وجميع المسلمين . اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبنا ، ورحمتك أرجى عندنا من أعمالنا (ثلاثاً) .

اللهم إنا نعوذ بك أن نُشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك لما لا نعلمه (ثلاثاً) ، أنت تعلمه منا يا الله يا كريم يا رحيم يا ودود يا حيّ يا قيوم يا الله .

\*\*\*

## ادعوا الله بالأسماء الحُسنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وبعد:

فَيَنْبَغِي حِفْظُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى والدعاء بها على الدوام،  
فَهِيَ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَبَابُ الرَّحْمَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً، مِثَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ  
أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>، فَلْيَقُلْ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ شَاءَ،  
سَيِّمًا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَقِبَ الصَّلَوَاتِ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٦) ومسلم (٢٦٧٧) وغيرهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ،  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، مَا  
عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِأَحِبَّائِنَا أَبَدًا وَلِلْمُسْلِمِينَ  
كُلَّ ذَنْبٍ، وَتُسْتَرَّ لَنَا كُلَّ عَيْبٍ، وَتُكْشَفَ عَنَّا كُلُّ كَرْبٍ،  
وَتُضَرِّفَ وَتَرْفَعَ عَنَّا كُلَّ بَلَاءٍ، وَتُعَافِتَنَا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ  
وَشِدَّةٍ فِي الدَّارَيْنِ، وَتَقْضِيَ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ فِيهِمَا، يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَعَزُّ  
الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ .

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (يُكْرَرُ يَا اللَّهُ مَتْنِي مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ أَوْ  
أَقَلَّ، وَيُنَوِّي عِنْدَ قَوْلِهِ : يَا اللَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ جَمِيعَ حَوَائِجِهِ) .

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ  
يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ  
يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا قَابِضُ  
يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ

يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ يَا لَطِيفُ يَا خَيْرُ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ  
 يَا شَكُورُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا حَفِيفُ يَا مُقِيتُ يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلُ  
 يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَاسِعُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا مَجِيدُ  
 يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ  
 يَا مُخَصِّي يَا مُبْدِي يَا مُعِيدُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ  
 يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ  
 يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا وَالِي يَا مُتَعَالٍ  
 يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا مُتَقَسِّمُ يَا عَفُورُ يَا رَوْفُ يَا مَالِكُ الْمُلْكِ  
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي  
 يَا مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا نُورُ يَا هَادِي يَا بَدِيعُ يَا بَاقِي يَا وَارِثُ  
 يَا رَشِيدُ يَا صَبُورُ:

صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا، بَعْدَ مَعْلُومَاتِكَ، عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنَا وَالْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظْنَا  
 وَالْمُسْلِمِينَ، وَانصُرْنَا وَالْمُسْلِمِينَ، وَفَرِّجْ عَنَّا وَالْمُسْلِمِينَ،  
 وَعَجِّلْ بِإِهْلَاكِ أَعْدَاءِ الدِّينِ، وَهَبْ لَنَا وَلِأَحِبَائِنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ  
 وَفِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا، مَا وَهَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فِي كُلِّ حِينٍ  
 أَبَدًا، مَعَ الْعَافِيَةِ التَّامَةِ فِي الدَّارَيْنِ، وَافْتَحْ عَلَيْنَا فُتُوحَ  
 الْعَارِفِينَ، وَأَغْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ

معصيتك، وبفضلِكَ عَمَّن سِوَاكَ، واهِدِنَا لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ  
والأَخْلَاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا  
لا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ كَمَالَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَعَاوَةِ الدَّائِمَةِ  
فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأَهْلِينَا وَأَمْوَالِنَا، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ  
رُؤُوسَنَا، وَآكِفِنَا كُلَّ هَوٍّ دُونَ الْجَنَّةِ، وَارْزُقْنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَدًا  
سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ.

اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا كَاسِيَ  
الْعِظَامِ لِحِمَاً وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَسَلِّمْ، وَاجْعَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ  
مَخْرَجًا، وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ.

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ،  
وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْجِزْ لَنَا رَحْمَةً مِنْ  
عِنْدِكَ نَسَعِدُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَقْضِي لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ فِيهِمَا  
وَلِلْمُسْلِمِينَ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا مَا وَهَبْتَهُ لِلْمُحِبِّينَ، وَتَرْزُقْنَا بِهَا  
كَمَالَ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْهُدَى وَالتَّوْفِيقِ وَالتَّقْوَى وَالْعَفَافِ  
وَالْعَافِيَةِ وَالْغِنَى وَالْيَقِينَ، وَتَجْمَعُ لَنَا بِهَا بَيْنَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا  
وَالدِّينِ، مَعَ كَمَالِ السَّلَامَةِ مِنَ الْفِتَنِ وَالْمِحَنِ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ

و غفلة و كرب و ضر و ذنب و عيب و سحر و عين .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِأَحِبَّائِنَا أَبَدًا، وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ  
الدِّينِ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا، مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَنَعُوذُ بِكَ  
مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا وَلِهَمَّ كُلَّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ، ظَاهِرٍ  
وَبَاطِنٍ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ  
وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، أَحَاطَ  
بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مَالِكَ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا  
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا  
طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، آمِينَ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى  
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمَتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي  
 عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم يُؤْتَى بِالْقَصَائِدِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ

\*\*\*



ثُمَّ يُؤْتَى بِهَذِهِ الْوَسِيلَةِ  
 لِسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَيْدَرُوسِيِّ الْعَدَنِيِّ  
 الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٩١٤ هَجْرِيَّةً  
 وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ ، آمِينَ

وَجَاءِ الْمُصْطَفَى فَرَّجَ عَلَيْنَا	إِلَهِي نَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
وَجَاءِ الْمُصْطَفَى فَرَّجَ عَلَيْنَا	إِلَهِي نَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
وَجَاءِ الْمُصْطَفَى فَرَّجَ عَلَيْنَا	إِلَهِي نَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
وَنُحَمِّدُهُ عَلَى نِعْمَائِهِ فِينَا	بِسْمِ اللَّهِ مَوْلَانَا ابْتَدَيْنَا
غِيَاثِ الْخَلْقِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	تَوَسَّلْنَا بِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَمَا فِي الْغَيْبِ مَخْزُونًا مَصُونًا	وَبِالْأَسْمَاءِ مَا وَرَدَتْ بِنَصِّ
وَقُرَّانٍ شَقَا لِلْمُؤْمِنِينَ	بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ تَعَالَى
وَكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ	وَبِالْهَادِي تَوَسَّلْنَا وَلِذُنَا
تَوَسَّلْنَا وَكُلِّ التَّابِعِينَ	وَالِهَمِّ مَعَ الْأَصْحَابِ جَمْعًا
بِمَا فِي غَيْبِ رَبِّي أَجْمَعِينَ	بِكُلِّ طَوَافٍ الْأَمْلاكِ نَدْعُو
وَكُلِّ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ	وَبِالْعُلَمَاءِ بِأَمْرِ اللَّهِ طُرًّا

أَخْصُ بِهِ الْإِمَامَ الْقُطْبَ حَقًّا  
رَفَعِي فِي رُتْبَةِ التَّمَكِينِ مَرْفَعِي  
وَذَكِّرْ الْعِيدَرُوسَ الْقُطْبَ أَجْلِي  
عَفِيفِ الدِّينِ مُحْيِي الدِّينِ حَقًّا  
وَلَا نَنْسِ كِمَالَ الدِّينِ سَعْدًا  
وَنَظْمَهَا أَبَا بَكْرٍ إِمَامًا  
بِهِمْ نَدْعُو إِلَى الْمَوْلَى تَعَالَى  
وَلُطْفٍ شَامِلٍ وَدَوَامٍ سَتَرٍ  
وَنَخْتِمُهَا بِتَحْصِينِ عَظِيمٍ  
وَسَتَرُ اللَّهِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا  
وَنَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَجِيَةِ الدِّينِ تَاجِ الْعَارِفِينَ  
وَقَدْ جَمَعَ الشَّرِيعَةَ وَالْيَقِينَ  
عَنِ الْقَلْبِ الصَّدِّى لِلصَّادِقِينَ  
لَهُ تَحْكِيمُنَا وَبِهِ اقْتَدَيْنَا  
عَظِيمَ الْحَالِ تَاجِ الْعَابِدِينَ  
حِبَاهُ إِلَهُ جَاهًا مَكِينًا  
بَغْفَرَانٍ يَغْمُ الْحَاضِرِينَ  
وَعُفْرَانٍ لِكُلِّ الْمُذْنِبِينَ  
بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يَقْدَرُ عَلَيْنَا  
وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا  
إِمَامِ الْكُلِّ، خَيْرِ الشَّافِعِينَ

ثم هذه

النَّفْحَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ فِي السَّاعَةِ السَّحَرِيَّةِ  
لِسَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ

المتوفى عام ١١٣٢ هجرية

وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ، آمِينَ

يَا عَالِمَ السَّرِّ مِنَّا      لَا تَهْتِكِ السِّرَّ عَنَّا  
وَعَافِنَا وَأَعْفُ عَنَّا      وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا  
(ثلاثاً)

يَا رَبِّ يَا عَالِمَ الْحَالِ      إِلَيْكَ وَجَّهْتُ أَلَمَانَ  
فَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِالْأَقْبَالِ      وَكُنْ لَنَا وَأَصْلِحْ الْبَالِ

يَا رَبِّ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ      عَبْدُكَ فَقِيرُكَ عَلَى الْبَابِ  
أَتَى وَقَدْ بَتَّ الْأَسْبَابِ      مُسْتَذِرُكَ بَعْدَ مَا مَالِ

يَا وَاسِعَ الْجُودِ جُودَكَ      الْخَيْرُ خَيْرُكَ وَعِنْدَكَ  
فَوْقَ الَّذِي رَامَ عَبْدُكَ      فَأَذِرْكَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْحَالِ

يا مُوجِدَ الْخَلْقِ طَرًّا      وَمُوسِعَ الْكُلِّ بَرًّا  
أَسْأَلُكَ إِسْبَانَ سَتْرَا      عَلَى الْقَبَائِحِ وَالْأَخْطَا

يا مَنْ يَرَى سِرَّ قَلْبِي      حَسْبِي أَطْلَاعُكَ حَسْبِي  
فَأَمَحْ بِعَفْوِكَ ذَنْبِي      وَأَصْلِحْ قُصُودِي وَالْأَعْمَالِ

رَبِّ عَلَيْكَ أَعْتِمَادِي      كَمَا إِلَيْكَ أَسْتِنَادِي  
صِدْقًا، وَأَقْصَى مُرَادِي      رِضَاؤُكَ الدَّائِمُ الْحَالِ

يا رَبِّ يا رَبِّ إِنِّي      أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عَنِّي  
وَلَمْ يَخْبُ فِيكَ ظَنِّي      يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا وَالِ

أَشْكُو إِلَيْكَ وَأُبْكِي      مِنْ شُؤْمٍ ظَلَمِي وَإِفْكِي  
وَمَسْوَءٍ فِعْلِي وَتَرْكِي      وَشَهْوَةِ الْقَيْلِ وَالْقَالِ

وَحُبِّ دُنْيَا دَمِيمَةٍ      مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقِيمَةٍ  
فِيهَا الْبَلَايَا مُقِيمَةٍ      وَحَشَوُهَا آفَاتُ وَأَسْغَالِ

يَا وَيْحَ نَفْسِي الْغَوِيَّةَ      عَنِ السَّيِّئِ السَّوِيَّةِ  
أَضَحَّتْ تُرَوِّجُ عَلَيْهِ      وَقَصَّدَهَا الْجَاهُ وَالْمَالُ

يَا رَبِّ قَدْ غَلَبَنِي      وَبِالْأَمَانِي سَبَّحِي  
وَفِي الْحُطُوطِ كَبَّحَنِي      وَقَيَّدَتْنِي بِالْأَكْبَالِ

قَدْ أَسْتَعْنُثُكَ رَبِّي      عَلَى مُدَاوَاةِ قَلْبِي  
وَحَلَّ عُقْدَةُ كَرْبِي      فَاَنْظُرْ إِلَى الْغَمِّ يَنْجَالِ

(ثلاثاً)

يَا رَبِّ يَا خَيْرَ كَافِي      أَحْلِلْ عَلَيْنَا الْعَوَافِي  
فَلَيْسَ شَيْءٌ نَمَّ خَافِي      عَلَيْكَ تَفْصِيلُ وَأَجْمَالُ

يَا رَبِّ عَبْدُكَ بِبَابِكَ      يَخْشَى أَلِيمَ عَذَابِكَ  
وَيَرْتَجِي لثَوَابِكَ      وَغَيْثُ رَحْمَتِكَ هَطَالُ

وَقَدْ أَتَاكَ بِعُذْرِهِ      وَبِانْكِسَارِهِ وَفَقْرِهِ  
فَأَهْزَمَ بِسُرْكَ عُسْرِهِ      بِمَحْضِ جُودِكَ وَالْإِفْضَالِ

وَأَمْنُنْ عَلَيْهِ بِتَوْبَةٍ      تَغْسِلُهُ مِنْ كُلِّ حَوْبَةٍ  
وَأَعِصْنَهُ مِنْ شَرِّ أَوْبَةٍ      لِكُلِّ مَا عَنْهُ قَدْ حَالَ

فَأَنْتَ مَوْلَى الْمَوَالِي      الْمُتَفَرِّدُ بِالْكَمَالِ  
وَبِالْعُلَا وَالتَّعَالِي      عَلَوْتُ عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ

جُودُكَ وَفَضْلُكَ وَبِرُّكَ      يُرْجَى، وَبَطْشُكَ وَقَهْرُكَ  
يَخْشَى، وَذِكْرُكَ وَشُكْرُكَ      لَا زِمَ وَحَمْدُكَ وَالْأَجْلَالِ

يَا رَبِّ أَنْتَ نَصِيرِي      فَلَقِّنِّي كُلَّ خَيْرِ  
وَأَجْعَلْ جَنَّاتِكَ مَصِيرِي      وَأَخْتِمَ بِالْإِيمَانِ الْأَجَالَ

وَصَلِّ فِي كُلِّ حَالَةٍ      عَلَى مُزِيلِ الضَّلَالَةِ  
مَنْ كَلَّمْتَهُ الْغَزَالَةَ      مُحَمَّدٍ الْهَادِي الدَّالَّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا      عَلَى نِعَمٍ مِنْهُ تَثْرَى  
نَحْمَدُهُ سِرًّا وَجَهْرًا      وَبِالْغَدَايَا وَالْأَصَالِ

وهذه لسَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ طَاهِرِ  
الْمُتَوَفَّى بِالْمَسِيلَةِ مِنْ ضَوَاحِي حَضْرَمَوْتَ عَامَ ١٢٧٢ هِجْرِيَّةٍ  
رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَإِنَّا وَالْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ يَا اللَّهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ      يَا أَرْحَمَ الْإِرْحَمِينَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ      فَرِّجْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ      يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ      فَرِّجْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ      يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ      فَرِّجْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

يَا رَبَّنَا يَا كَرِيمُ      يَا رَبَّنَا يَا رَحِيمُ  
أَنْتَ الْجَوَادُ الْحَلِيمُ      وَأَنْتَ نِعَمَ الْمُعِينُ

وليس نرجو سواك      فأدرك إلهي ذراك  
قبل الفنا والهلاك      يُعمُّ دُنْيَا وَدِينُ

وما لنا ربَّنَا      سواك يا حُسْبَنَا  
يا ذا العلى والغنى      ويا قوِيَّ يا مَتِينُ

نسألك واليَّ يُقيمُ      العدلَ كي نَسْتَقِيمُ  
على هُداكَ القويمُ      ولا نُطِيعُ اللَّعِينُ

يا ربَّنَا يا مُجِيبُ      أَنْتَ السَّمِيعُ القَرِيبُ  
ضاقَ الوَسِيعُ الرَّحِيبُ      فأنْظِرْ إلى المؤمنينُ

نظرة تُزِيلُ العَنَاءَ      عَنَّا وتُدْني المُنَى  
مَنَاءً، وكلُّ الهَنَاءِ      نُعطاهُ في كُلِّ حِينُ

سألك بِجَاهِ الجُدُودِ      واليَّ يُقيمُ الحُدُودُ  
فينا ويكفي الحَسُودُ      ويدفَعُ الظَّالِمِينُ



يَزِيلُ لِلْمُنْكَرَاتِ      يُقِيمُ لِلصَّلَوَاتِ  
يَأْمُرُ بِالصَّالِحَاتِ      مُحِبٌّ لِلصَّالِحِينَ

يَزِيحُ كُلَّ الْحَرَامِ      يَقْهَرُ كُلَّ الطَّغَامِ  
يَعْدِلُ بَيْنَ الْأَنَامِ      وَيُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ

رَبِّي أَسْقِنَا غَيْثَ عَامٍ      نَافِعَ مُبَارَكِ دَوَامٍ  
يَدُومُ فِي كُلِّ عَامٍ      عَلَى مَمَرِ السِّنِينَ

(ثلاثاً)

رَبِّ أَحْيِنَا شَاكِرِينَ      وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ  
نَبْعَثُ مِنَ الْأَمِينِ      فِي زُمْرَةِ السَّابِقِينَ

بِجَاهِ طَلَةِ الرَّسُولِ      جُذِّدْ رَبَّنَا بِالْقِيُولِ  
وَهَبْ لَنَا كُلَّ سُوءٍ      رَبِّ اسْتَجِبْ لِي، آمِينَ

عِطَاكَ رَبِّي جَزِيلٍ      وَكُلُّ فِعْلِكَ جَمِيلٍ  
وَفِيكَ أَمَلْنَا طَوِيلٍ      فَجُذِّدْ عَلَيَّ الطَّامِعِينَ

يَا رَبِّ ضَاقَ الْخِثَاقُ      مِنْ فَعَلٍ مَا لَا يُطَاقُ  
فَأَمَّنْ بِفَكَ الْغِلَاقُ      لِمَنْ بِذَنْبِهِ رَهِينُ

وَاعْفِرْ لِكُلِّ الذُّنُوبِ      وَاسْتُرْ لِكُلِّ الْعُيُوبِ  
وَاكْشِفْ لِكُلِّ الْكُرُوبِ      وَاكْفِ أذى الْمُؤْذِينَ

وَأَخْتِمْ بِأَحْسَنِ خِتَامٍ      إِذَا دَنَا الْإِنْصِرَامُ  
وَحَانَ حِينُ الْحِمَامِ      وَزَادَ رَشْحُ الْجَيْشِ

ثُمَّ الصَّلَا وَالسَّلَامُ      عَلَى شَفِيعِ الْأَنَامِ  
وَالْآلِ نِعَمَ الْكِرَامِ      وَالصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ

\*\*\*

## ثم هذه القصيدة

للحبيب العارف بالله عليّ بن محمّد الحبشيّ

المتوفى عام ١٣٣٣هـ بسببثون في ٢٠ من ربيع الثاني

رحمهم الله ، آمين

ربّ إنني يا ذا الصفات العليّة  
 قائم بالفنا أريد عطية  
 تحت باب الرّجا وقفت بذلي  
 فأغنني بالقصد قبل المنيّة  
 والرسول الكريم باب رجائي  
 فهو غوثي وغوث كلّ البريّة  
 فأغنني به وبلغ فؤادي  
 كلّ ما يرتجيه من أمّنيّة  
 وأجمع الشّمل في سرور ونور  
 وأبتهج بالطلعة الهاشميّة

مَعَ صِدْقِ الْإِقْبَالِ فِي كُلِّ أَمْرٍ  
 قَدْ قَصَدْنَا، وَالصُّدْقِ فِي كُلِّ نِيَّةٍ  
 رَبِّ فَاسْلُوكْ بِنَا سَبِيلَ رَجَالٍ  
 سَلَكَوا فِي الثَّقَى طَرِيقاً سَوِيَّةً  
 وَأَهْدِنَا رَبُّنَا لِمَا قَدْ هَدَيْتَ السُّ  
 سَادَةَ الْعَارِفِينَ، أَهْلَ الْمَزِيَّةِ  
 وَاجْعَلِ الْعِلْمَ مُقْتَدَانَا بِحُكْمِ الذِّ  
 ذَوِّقِ فِي فَهْمٍ سَرٍّ مَعْنَى الْمَعِيَّةِ  
 وَاحْفَظِ الْقَلْبَ أَنْ يُلَمَّ بِهِ الشَّيْ  
 طَانُ، وَالنَّفْسُ، وَالْهَوَى، وَالذَّنِيَّةُ



ثم هذه لسيدنا الإمام  
الحبيب عبد الله بن علوي الحداد  
رحمهم الله وإيانا والمسلمين

من سُؤالي وأختياري	قد كفاني علمُ ربّي
شاهدٌ لي بأفتقاري	فدُعائي وأبتهالي
في يسّاري وعسّاري	فلهذا السرُّ أدعو
ضمّنَ فقري واضطراري	أنا عبدٌ صارَ فخري
من سُؤالي وأختياري	قد كفاني علمُ ربّي

أنت تعلمُ كيفَ حالي	يا إلهي ومليكي
من هُمُومٍ وأشتغالٍ	وبما قد حلّ قلبي
منك يا مولّي الموالِي	فتداركنني بلطفٍ
قبلَ أن يفنى أصطباري	يا كريمَ الوجهِ غثني
من سُؤالي واختياري	قد كفاني علمُ ربّي

يا سريعَ الغوثِ غوثاً  
يهزمُ العُسرَ ويأتي  
يا قريباً يا مُجيباً  
قد تحققتُ بعجزِي  
قد كفاني علمُ ربِّي  
من سُؤالي وأختياري

لم أزلْ بالبابِ واقِف  
وبوادي الفضلِ عاكِف  
ولحُسنِ الظنِّ لازمُ  
وأنيسِ وجليسي  
قد كفاني علمُ ربِّي  
فأرحمَنُ ربِّي وقوفي  
فأدمُ ربِّي عُكوفي  
وهو خَلِّي وحليفي  
طَوَلَ ليلي ونهاري  
من سُؤالي وأختياري

حاجةٌ في النفسِ يا رب  
وأريحَ سرِّي وقلبي  
ففي سرورٍ وحُبورٍ  
فالهناءِ والبسطِ حالي  
قد كفاني علمُ ربِّي  
فأقضِها يا خيرَ قاضي  
مِن لَظَاهِا والشُّواظِ  
وإذا ما كنتَ راضي  
وشِعاري ودثاري  
من سُؤالي وأختياري

وهذه لجامع هذه الفوائد  
تقرأ خاتمة المجالس العلمية  
أو أثناءها، وآخر الليل

فقل معي: نستغفرُ اللهَ مِنْ جميعِ السيئاتِ  
تَبْنَا إِلَى اللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَمِنَ الْعُيُوبِ وَالتَّيْبَعَاتِ  
تَبْنَا إِلَى اللَّهِ مِنَ الْكَلَامِ وَالْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ  
نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ عَدَدَ جميعِ الْخَطَرَاتِ  
فِي كُلِّ خَطَرَةٍ عَدَدَ الْأَشْيَاءِ مَعَ الْمُضَاعَفَاتِ  
لَنَا وَلِلْأَحْبَابِ وَأَهْلِ الدِّينِ مَاضِيهِمْ وَأَتِ  
لِمَا عَلِمْنَا أَوْ جَهِلْنَا وَلِجميعِ الْغَفَلَاتِ  
وَلِحَرَامٍ أَوْ نَدَبٍ أَوْ مُبَاحٍ وَمَكْرُوهٍ وَوَاجِبَاتِ  
وَلِكُلِّ مَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ مَاضِيَاتٍ أَوْ مُقْبِلَاتِ  
نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
يَا اللَّهُ بِهَا يَا اللَّهُ بِهَا يَا اللَّهُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَاتِ  
يَا حَافِظُ احْفَظْنَا وَتُبَّنَا مَعَ أَهْلِ الثَّبَاتِ

واغفرْ لنا ما تعلمُ      وهَبْ لنا كلَّ الهباتِ  
 يا الله بَدِّلْ ذُنُوبَنَا حَسَنَاتٍ حَتَّى التَّيْبَاتِ  
 يا الله سَمِّعْنَا وَأَطْعْنَا      فَأَهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ  
 وَآتِنَا يَا رَبَّنَا      فِي ذِهِ وَالْآخِرَى حَسَنَاتِ  
 وَأَعْطِنَا حُسْنَ الْيَقِينِ      مَعَ كَمَالِ الْعَافِيَاتِ  
 دَائِمٍ وَأَصْلِحْ مَا فَسَدَ      وَأَرْفَعْ لِكُلِّ الْمُؤْذِيَاتِ  
 مِنْكَ الْهِدَايَةَ وَالْعِنَايَةَ وَالنِّعَائِمَ سَابِغَاتِ  
 وَمَا تَشَاءُ كَانَ فَانْظُرْ      بِالْعُيُونِ الرَّحْمَاتِ  
 وَامْنُنْ إِلَهِي بِالْقَبُولِ      لِأَعْمَالِنَا وَالِدَعَوَاتِ  
 نَدْخُلْ مَعَ طَهْ وَآلِهِ فِي الصَّفُوفِ الْأَوَّلَاتِ  
 نَدْخُلْ مَعَ طَهْ وَآلِهِ فِي الصَّفُوفِ الْأَوَّلَاتِ  
 نَدْخُلْ مَعَ طَهْ وَآلِهِ فِي الصَّفُوفِ الْأَوَّلَاتِ  
 مَعَهُمْ وَفِيهِمْ دَائِمًا      فِي الدَّارِ ذِي الْآخِرَاتِ  
 واغفرْ لِنَاظِمِهَا وَلِلْقَارِئِينَ هَمَّ وَالْقَارِئَاتِ  
 وَمَنْ سَمِعَهَا أَوْ نَشَرَهَا وَكَاتِبِينَ وَكَاتِبَاتِ  
 وَارْحَمْ وَوَفَّقْ أُمَّةَ أَحْمَدُ وَاهِدٍ وَأَصْلِحْ لِلنِّيَّاتِ  
 عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَدَدُ الْكَائِنَاتِ  
 وَآلِهِ وَكُلِّ الْأَنْبِيَا وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ



فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا      عَلَى عِدَادِ اللَّحْظَاتِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا      يَحِبُّ عَدَّ النِّعَمَاتِ  
 عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضِيَ نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضِيَ نَفْسِهِ  
 وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

أعوذُ بالله من الشيطانِ الرَّجيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا  
كثيراً، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَى نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَكَ اللَّهُ رَحْمَةً  
لِلْعَالَمِينَ ، وَرِضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ .

(الفاتحة) أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ ، وَيَسْتُرُ الْعُيُوبَ ، وَيَتَقَبَّلُ  
من الجميع .

(الفاتحة) لِيُؤْتِنَا وَلِوَالِدَيْكُم ، وَأُمَوَاتِنَا وَأَمْوَاتِكُمْ ،  
وَأَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ، أَنَّ اللَّهَ يَتَغَشَّى الْجَمِيعَ بِالرَّحْمَةِ .

(الفاتحة) وإلى حضرة النبي سيدنا محمد وآله ومن  
والاه، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك  
أنت التواب الرحيم (ثلاثاً)، صلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على  
المرسلين، والحمد لله رب العالمين، عدد خلقه ورضى نفسه  
وزنة عرشه ومداد كلماته.

\*\*\*

## الخاتمة

وفيها فوائد:

الأولى: ينبغي الإكثارُ في أوقاتِ رمضانَ من هذا الذِّكْرِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

وبعدَ الانتهاءِ يقول: عَدَدَ خَلْقِكَ وَرَضِيَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ.

وكذلك ينبغي الإكثارُ من: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاغْفُ عَنَّا (تمامَ سابقتيها) وعن الدِّينِ والمُسلمينَ إلى يومِ الدِّينِ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرَضِيَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ.

الثانية: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (ثلاثاً)، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرَضِيَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ.

وهي كفارةُ المجالسِ، يُؤْتَى بها عندَ القيامِ من أيِّ

مجلس، فيُكْفَرُ الله ما فيه من ذنوب، ويحَقِّظُ ما فيه من حسنات كما ورد.

الثالثة: ينبغي - عَقِبَ كُلِّ دَعَاءٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ ذِكْرٍ أَوْ أَيْ عَمَلٍ - أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثلاثاً)، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، بِسْرُ الْفَاتِحَةِ، وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاه، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ وَالَاه.



مرحباً يا شهرَ رمضانَ	مرحباً يا شهرَ رمضانَ
مرحباً يا شهرَ السَّعادةِ	مرحباً يا شهرَ رمضانَ
أنتَ شهرُ الإستفادَةِ	مرحباً يا شهرَ رمضانَ
بالعوائدِ والزَّيادةِ	مرحباً يا خيرَ قادمٍ
والتَّقِي يُعطى مُرادُهُ	فيكَ يُغْفَرُ كُلُّ ذَنْبٍ
يَرْحَمُ المَوْلَى عِبَادَهُ	تَفْتَحُ أَبْوابُ المَواهِبِ
والشَّقَاوَةِ بالسَّعادةِ	يَبْدُلُ العِصْيَانَ طاعةَ
نِعَمَ هاتِيكَ السَّيادةِ	أنتَ سَيِّدُ كُلِّ شَهرٍ
للجِنانِ المُستَجادةِ	كُلُّ بابٍ فيكَ يُفْتَحُ
أَوْصَدُوهَا بِالوَصادةِ	وَجَهَنَّمَ فيكَ تُغْلَقُ
فوقَ أَلْفِ وِزْيادةِ	حَسَناتِكَ تَتضاعَفُ
أَعْطِنَا كُلَّ السَّعادةِ	رَبِّ زِدْنَا كُلَّ خَيْرٍ
عَمَلٍ حِينَ نَفادَةِ	وَأَخْتِمِ العُمْرَ بِأَفْضَلِ
واشْفِ جِسْمَهُ وَفُؤادَهُ	واهِدِ عَبْدَكَ لِلْمَراضِي

وَأَجِبْ كُلَّ دُعَاءٍ      أَعْطِنَا كُلَّ مُرَادَةٍ  
 مِنْ حَبِيبٍ وَصَدِيقٍ      أَخْلَصَ اللَّهُ وِدَادَةً  
 أَصْلِحِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ      مَعَاشَةٍ وَمَعَادَةٍ  
 أَعْطِنَا آلَ حُسَيْنٍ إِلَهِي      نَمَّ أَكْرِمَ بِالزِّيَادَةِ  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى      مُصْطَفَى مَوْلَى السِّيَادَةِ

\*\*\*

## قصيدة الترحيب

لسَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الْحَدَّادِ

المتوفى بَقَيْدُون، وهو من مشايخنا رَحِمَهُمُ اللَّهُ، آمِينَ

لعلَّ وفاته بعد سنة ١٣٧٠ هجرية

مَرْحَبٌ مَرْحَبٌ يَا رَمَضَانُ

وَيَا مَرْحَباً بِكَ يَا رَمَضَانُ

فِيَا رَاغِباً فِي نَعِيمِ الْجَنَانُ

وَيَا خَاطِباً حُورَ خُلْدٍ حِسَانُ

أَتَى شَهْرُ رَبِّكَ فَأَبْشِرْ وَقُمْ

وَكُذِّ الْجَوَادَ وَأَرْخِ الْعِنَانُ

وَقُمْ بِالصَّيَامِ أَيْمَ الْقِيَامِ

وَقُمْ فِي الظَّلَامِ وَأَخْفِ الْمَكَانُ

وَيَا هَارِباً ذَا أَوَانُ الْإِيَابِ

وَيَا تَائِباً حِينَ تَوْبِكَ آنُ



ويا غافلاً عن مصير السماء  
 - لهول القضا - وزدة كالدَّهَانِ  
 تَقْطُظْ هُدَيْتَ وَلَبَّ إِذَا  
 دَعَاكَ إِلَى اللَّهِ دَاعِ الْأَذَانِ  
 وَقُلْ: يَا إِلَهِي وَقَدْتُ إِلَيْكَ  
 وَأَنْتَ لِمَا تَرْضِي الْمُسْتَعَانَ  
 فَيَا مَنْ إِلَيْهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ  
 ويا مُصْلِحاً كُلِّ حَالٍ وَشَانِ  
 ويا مَنْ إِلَيْهِ النُّجَا وَاللَّجَا  
 إِذَا اشْتَدَّ حَظُّبٌ وَجَارَ الزَّمَانُ  
 إِلَيْكَ اللَّيَاذُ وَأَنْتَ الْمَلَاذُ  
 وَفِي الْخَوْفِ لِلْعَبِيدِ مِنْكَ الْأَمَانُ  
 وَلِئِكَ لَيْسَ يَذِلُّ وَمَنْ  
 تُعَادِيهِ هَانَ وَذَاقَ الْهَوَانَ  
 إِلَهِي بِجَاهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ  
 وَمَنْ جَاءَ مِنْكَ لَنَا بِالْقُرْآنِ  
 تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِغَفْرِ الذُّنُوبِ  
 وَكَشَفِ الْكُرُوبِ وَطَهِّرِ الْجَنَانَ

وَجُدْ بِالْقَبُولِ وَسِرِّ الْوَصُولِ  
 وَقُتِحِ الْقُفُولِ وَحَلَّ الرِّصَانُ  
 وَكُنْ بِي لَطِيفاً فَإِنِّي ضَعِيفٌ  
 أَجِرْنَا إِلَهِي مِنَ الْإِمْتِحَانِ  
 وَإِنْ مِلْتُ عَنْ نَهْجٍ مَنْ تَرْتَضِي  
 فَعَامِلٌ بِمَا يَقْتَضِيهِ الْحَنَانُ  
 وَغِثْ يَا إِلَهِي بِغَيْثٍ عَمِيمٍ  
 بِهِ يَرْتَوِي كُلُّ وَادٍ ظَمَانُ  
 فَنَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ الْإِلَهُ  
 وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا أَنْتَ بِالْفَضْلِ مَانُ  
 فَوْفَقَ وَسَدَّدَ لَنَا وَأَهْدِنَا  
 لِمَنْهَجٍ خَيْرِ أَنْسٍ وَجَانُ  
 حَبِيبِكَ مَنْ قَدْ دَعَانَا إِلَيْكَ  
 وَجَاهَدَ فَيْكَ وَأَرَوَى السُّنَانُ  
 عَلَيْهِ صَلَاتُكَ ثُمَّ السَّلَامُ  
 مَعَ الْآلِ تَغْشَاهُ فِي كُلِّ آنُ

وهذه سبعةُ فصولٍ في: الترحيب، والدعاء،  
والنصيحة، والتوديع للشهر الكريم شهرِ رَمَضَانَ الذي أُنْزِلَ فيه  
القرآن، بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيهِ.

ومن دُعائه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ:  
«اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِرَمَضَانَ وَسَلِّمْ رَمَضَانَ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا مُتَقَبِّلًا».

\*\*\*

## الفصل الأول

### في الترحيب

يُؤْتَى بِبَعْضِهِ مُؤَخَّذًا، وَالْبَاقِي نَشِيدًا، وَالْأَحْسَنُ كُلُّهُ لَيْلَةٌ:  
فَصَلِّ نَشِيدًا عِنْدَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ، ثُمَّ فَصَلْ دَعَاءَ نَشِيدًا:

مَرْحَبٌ مَرْحَبٌ يَا رَمَضَانَ

وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِشَهْرِ الْقِيَامِ

وَيَا مَرْحَبًا بِكَ خَيْرَ الضُّيُوفِ

وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِشَهْرِ الصِّيَامِ

صَلَاةٌ مِنَ اللَّهِ وَأَزْكَى سَلَامٍ

عَلَى الْمُصْطَفَى أَحْمَدَ شَفِيعِ الْأَنَامِ

أَيَا مُسْلِمِينَ أَبْشِرُوا وَأَفْرَحُوا

بِفَضْلِ مَنْ مِنَ اللَّهِ كَثِيرٍ وَعَامٍ

أَتَاكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَيْفٌ كَرِيمٌ

يُداوي الذُّنُوبَ وَيُبْرِئُ السَّقَامَ

بِهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ كُلِّ الْجَنَانِ

وَتُغْلَقُ بُؤْبُ النَّارِ الْعِظَامِ

وفيه المُنَادِي ينادي من الـ  
 غروبِ إلى الفجرِ يدعو الأنامَ  
 أيا طالبَ الخيرِ أقبلْ، وأنـ  
 ستَ تُبْ وأنزِجْ يا مُريدَ الحَرامِ  
 يُضَاعَفُ إلى الألفِ فيه الثوابُ  
 على صَدَقَةٍ أو صَلَاةٍ أو صِيَامِ  
 فأينَ المُشْمِرُ لهذا العَطَا  
 وأينَ المُسَارِعُ لدارِ السَّلامِ  
 أيا قابلَ النُّصحِ، اِسْمَعْ هُدًى  
 ثلاثَ فوائِدَ كِبَارٍ عِظامِ  
 إذا شئتَ تُكْتَبَ مِنَ الصَّائِمِينَ  
 مِنَ الْقَائِمِينَ الْهُدَاةِ الْكِرَامِ  
 فأولُها صُومُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ  
 كما صُومْتَ مِنْ شُرْبٍ أَوْ مِنْ طَعَامِ  
 وثاني الفوائِدَ تُصَلِّ الْعِشَاءَ  
 جماعةً معَ الفجرِ دائِمَ دَوَامِ  
 وثالثُها تَجَنَّبُ لِلْعُقُوفِ  
 وقطعِ الرَّحِمِ معَ كُلِّ الْخِصَامِ

فَمَنْ جَا بِهِذِي الثَّلَاثِ يَفُوزُ  
وَيُكْتَبُ مِنَ الصَّائِمِينَ الْقِيَامُ  
وَيُدْرِكُ لَيْلَةَ قَدَرٍ، بِهَا  
مَنْ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ  
وَيُغْفَرُ لَهُ الذَّنْبُ فِيمَا مَضَى  
إِذَا اجْتَنَبَ الْمُوبِقَاتِ الْعِظَامُ  
فِيَا مُسْلِمِينَ اغْنَمُوا شَهْرَكُمْ  
فَكَمْ فِيهِ مِنْ نَفَحَاتِ عِظَامٍ  
فَسَاعَةٌ مِنْ آيَامِهِ وَاللَّيَالِ  
تَفُوقُ - إِذَا شَاءَ مَوْلَاكَ - عَامُ  
وَلَيْلَةُ قَدَرٍ تَفُوقُ أَلْفَ شَهْرٍ  
عَظِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ لَخَيْرِ الْأَنَامِ  
وَمَنْ صَامَ مُحْتَسِبًا ثُمَّ قَامَ  
لِيَالِيهِ يُغْفَرُ لَهُ الْإِجْتِرَامُ  
خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَمَا مَنْ وُلِدَ  
كَذَا قَالَ طَهْ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِيَا عَامِلِينَ أَحْسِنُوا فِي الْعَمَلِ  
فَمِنْ غَيْرِ إِحْسَانٍ مَا لَهُ تَمَامُ

فَرُوحُ الْعِبَادَةِ يَا عَابِدِينَ  
 خُشُوعٌ، خُضُوعٌ، أَدَبٌ، وَاحْتِرَامٌ  
 فَكُلُّ صَلَاةٍ أَوْ قِرَاءَةٍ أَوْ دُعَاءٍ  
 بِمَا قَلْبٌ حَاضِرٌ كَمَا جِسْمٌ رَامٌ  
 كَمَثَلِ التَّرَاوِيحِ أَوْ غَيْرِهَا  
 إِذَا كَانَ يُسْرِعُ بِغَيْرِ نَظَامٍ  
 وَسَارِقِ صَلَاتِهِ أَخْشَى السَّرِقِ  
 فَأَحْسِنْ إِذَا شَفْتَ حُسْنَ الْخِتَامِ  
 بِقَدْرِ التَّعَبِ رَاحَةُ الْمُتَقَلِّبِ  
 فَمَنْ زَادَ زَادُوهُ، شَدَّ الْحِزَامِ  
 وَصَلَّ صَلَاةَ مُودَعٍ وَصُمَّ  
 كَذَلِكَ، وَيَادِرُ نُزُولَ الْحِمَامِ  
 وَقُلْ: رَيْبًا إِنَّ الْأَجَلَ قَدْ قَرُبَ  
 فَأَيْنَ فَلَانُ الَّذِي الْعَامَ صَامَ؟  
 وَأَيْنَ فَلَانَةُ وَأَيْنَ فَلَانُ؟  
 أَنَاهُمْ مَفَاجِئَ مَوْتٍ زُؤَامِ  
 فَأَعْمَالُهُمْ قُطِعَتْ: لَا صَلَاةَ  
 لَدَيْهِمْ وَلَا صَدَقَةَ أَوْ صِيَامَ

تَمَنُّوا الرِّجُوعَ وَلَوْ بَعْضَ يَوْمٍ  
 فَقِيلَ لَهُمْ: مَا يُفِيدُ الْكَلَامُ؟  
 فَقَدْ جَاءَكُمْ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ  
 أَبَانَ الْحَلَالَ لَكُمْ وَالْحَرَامَ  
 وَقَالَ لَكُمْ: سَارِعُوا وَاغْنَمُوا الَّ  
 حَيَاةَ، فَأَيَّامُهَا لَانْصِرَامَ  
 فِيهَا حَسْرَةٌ لِلْكَسُولِ النَّزُومِ  
 وَيَا فَرَحَةَ الْمُتَّقِينَ الْكَرَامِ  
 فَيَارَبَّنَا هَبْ لَنَا كُلَّ خَيْرٍ  
 وَسَدِّذْ وَأَصْلِحْ وَجُدْ بِالْمَرَامِ  
 وَأَجْزِلْ لَنَا الْقَسَمَ فِيمَا قَسَمَ  
 تَهْ مِنْ عَطَايَاكَ تِلْكَ الْجِسَامِ  
 مَعَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالتَّقَى  
 وَحُسْنِ الْيَقِينِ وَحُسْنِ الْخِتَامِ  
 وَغَيْثُ يَا مُغِيثُ بَغِيْثِ الْقُلُوبِ  
 وَغَيْثِ الْجُدُوبِ دَوَاماً وَعَامَ  
 وَصَلُّ عَلَى أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى  
 وَآلِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ دَوَامَ



## الفصلُ الثاني في الترحيبِ والمَوْعِظَةِ

صَلَاةٌ مِنَ اللَّهِ وَأَزْكَى سَلَامٍ  
 عَلَى الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ شَفِيعِ الْأَنَامِ  
 أَيَا مُسْلِمِينَ أَنْ ذَا خَيْرُ شَهْرٍ  
 تَنَالُونُ فِيهِ جَمِيعَ الْمَرَامِ  
 فَذَا رَمَضَانُ أَرْمَضَ السَّيِّئَاتِ  
 بَفَرَضِ الصِّيَامِ وَفَضْلِ الْقِيَامِ  
 فَهَيَّا أَشْكُرُوا اللَّهَ فَضَّلَكُمْ  
 وَخَصَّكُمْ بِالْعَطَايَا الْعِظَامِ  
 وَأَيَقَظَكُمْ تَذَكُّرُونَهُ وَكَمْ  
 سِوَاكُمْ أَسَارَى مَنَامٍ أَوْ مَلَامِ  
 وَمَنْ بَعَافِيَةٍ وَأَمَانِ  
 وَأَرْغَدَ مَشْرُوبِكُمْ وَالطَّعَامِ  
 وَأَبْقَى لَكُمْ عَيْشَ دَارِ الْقَرَارِ  
 مَعَ الْمُصْطَفَى جَوْفَ تِلْكَ الْخِيَامِ

نَعِيمٌ مُّقِيمٌ عَظِيمٌ جَلِيلٌ  
 عَدِيمٌ الْمَثَالِ بَدَارِ السَّلَامِ  
 فَنَادُوا الْجَلِيلَ يُتِمُّ الْجَمِيلَ  
 وَيَمُنُّنَ بِأَكْمَلِ حُسْنِ الْخِتَامِ  
 فَذَا الشَّهْرُ مُوسِمٌ لِلْمُقِيلِينَ  
 يَنَالُونَ بِالْجِدِّ أَعْلَى مَقَامِ  
 فَلَا تُهْمِلُوهُ بِمَا لَا يُقِيدُ  
 وَلَا تَقْتُلُوهُ بِجَمْعِ الْحُطَامِ  
 فَكُمُ ضَاعَتِ أَيَّامٌ مِنْ عُمْرِكُمْ  
 بَلَّهَوِ وَلَغَوِ حَرَامٍ أَوْ مَنَامِ  
 فَهَيَّا أَغْسِلُوا صُحُفًا سَجَلَتْ  
 بِهِ مَا عَمِلْتُمْ مَلَائِكِ كِرَامِ  
 بِمَا تَسْتَطِيعُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ  
 وَاشْبَاعِ صَوَامِكُمْ بِالطَّعَامِ  
 فَمَنْ فَطَّرَ الصَّائِمِينَ يَفُوزَ  
 بِعَتَقَةِ وَغُفْرَةٍ وَأَجْرِ الصَّيَامِ  
 وَذَا الشَّهْرُ شَهْرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
 وَشَهْرُ الدُّعَا وَالْبُكََا فِي الظَّلَامِ

وموسمٍ عظيمٍ، فلا تُسْغِلُوهُ  
 بكُثْرِ المَنَامِ وكُثْرِ الكلامِ  
 وفيه الشياطينُ قد سُلِّسُوا  
 لِيَسْلَمَ لَنَا صَوْمُنَا بِالتَّامِ  
 ولم يَبْقَ إِلَّا شِرَارُ النُّفُوسِ  
 وقد سَجَّوْهَا بِمَنْعِ الطَّعَامِ  
 فإِذَا وَجَدَ مَغْرُورٍ لَمْ يَنْزَجِرْ  
 بِذَا الشَّهْرِ مِنْ لَهْوٍ أَوْ مِنْ حَرَامِ  
 فإِنَّهُ المَعَاصِي يُضَاعَفُ فِيهِ  
 وَيُسْرَعُ إِلَى أَهْلِهَا الْإِنْتِقَامِ  
 وَيَا رَبِّ صَائِمٍ وَقَائِمٍ وَمَا  
 مَعَهُ غَيْرُ جُوعٍ أَوْ تَعَبٍ فِي الْقِيَامِ  
 وَلَا يُخْرَمُ الْخَيْرُ فِيهِ سِوَى  
 شَقِيٍّ بَعِيدٍ أَسِيرِ الْأَثَامِ  
 كَمَا الْعَاقُ أَوْ قَاطِعُ أَرْحَامِهِ  
 وَأَهْلِي الْخُمُورِ وَأَهْلِي الْخِصَامِ  
 وَمَنْ نَشَزَتْ بِأَذَى زَوْجِهَا  
 وَقَاطِعُ صَلَاتِهِ وَتَارِكُ صِيَامِ

أولئك حزب اللعين الرجيم  
وما أواهم النار بين اللئام  
هنيئاً لمن صام شهر الثقي  
وجانب فيه المعاصي دوام  
كما الكذب هو واليمين الكذب  
وغيبه، نيمه، ونظره حرام  
فذي الخمس تخرم على كل حال  
وفي الصوم تبطل ثواب الصيام  
وبعضهم قال: يقطر بها  
فيقضي مع الإثم هو والملام  
إلا إنما الصوم حصن حصين  
من النار للصائمين الكرام  
ولا يهدم الحصن إلا الجدن  
وفعل المعاصي كأكل الحرام  
فيا ربنا أحفظ، ووفق، وجذ  
وزد، وأهد، وأستر علينا دوام  
وغث يا مغيث بغيث القلوب  
وغيث الجدوب دواماً وعام

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُصْطَفَى  
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ إِمَامٍ  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ إِلَى الدِّ  
قِيَامَةِ عَدِّ الْحَصَى وَالرُّذَامِ

\*\*\*

## الفصل الثالث

في الحثِّ على الاجتهاد، سيّما في العشر  
وشيء من أخلاق الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم

صلاة من الله وأزكى سلام  
على المصطفى أحمد شفيع الأنام  
فذي العشر كان النبي الكريم  
إذا دخلت أبداً لا ينَام  
نوى الاعتكاف إلى يوم عيد  
وأيقظ نساءه عليه السلام  
وزاد اجتهاداً وهو في مزيد  
وشمر وأحيا الليال العظام  
فذاك نبئك ولا ذنب له  
كثير الدُعا والبُكا في الظلام  
يقوم الليالي، فمؤلاه قال:  
﴿قُرَّ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فقَام

يَخَافُ الْعَذَابَ وَهُوَ فِي الْأَمَانِ  
وَيَخْشَى مِنَ الْبَطْشِ وَالْإِنْتِقَامِ  
فَاحْيَا الظَّلَامَ وَعَادِي الْمَنَامِ  
إِلَى أَنْ شَكَّتْ قَدَمَاهُ الْوَرَامِ  
فَخَفَ مِنَ الْهَكِّ فَكُلُّ عَلِيمٍ  
يَخَافُ الْإِلَهَ وَيَرْجُو دَوَامَ  
وَمَنْ لَمْ يَخَفْ فَهُوَ جَاهِلٌ سَخِيفٌ  
وَلَيْسَ بِعَالِمٍ وَلَا بِإِمَامٍ  
فَمَا عَلِمَ إِلَّا بِخَشْيَةِ وَخَوْفِ  
وَذُو الْجَهْلِ يَرْتَعُ مِثْلَ السَّوَامِ  
وَخَوْفُكَ مِنَ اللَّهِ فِيهِ الْأَمَانُ  
فَأَبْشِرْ بِهِ يَوْمَ حَشْرِ الْأَنَامِ  
وَمَا صَحَّ إِيْمَانٌ إِلَّا بِخَوْفِ  
يُضَدُّكَ عَنْ لَهْوٍ أَوْ عَنْ حَرَامِ  
عَلَامَةُ خَوْفِ الْإِلَهِ الْبُكَاءُ  
فَأَيْنَ بُكَاءُكَ مِنَ الْإِنْتِقَامِ؟  
فَمَنْ يَنِيكَ مِنْ خَوْفِ رَبِّهِ نَجَا  
وَمَنْ لَا بَكَى سَوْفَ يَبْكِي دَوَامَ

فكلُّ عُيُونِ الْوَرَى بِاِكِيَّةِ  
 فِي الْحَشْرِ إِلَّا ثَلَاثاً كِرَامَ  
 بَكَتْ هَاهُنَا خَوْفٌ مِنْ رَبِّهَا  
 وَثَانِيَةٌ غَاضَّةٌ مِنْ حَرَامِ  
 وَثَالِثُهَا سَهَرَتْ لَيْلَهَا  
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ رَبِّ الْأَنَامِ  
 فَلَا بُورِكَتْ عَيْنٌ تَذِرِي الدَّمْعَ  
 عَلَى فَوْتٍ حَظٍّ أَوْ وَجَعٍ أَوْ حُطَامِ  
 فَلَا تَبْكُ إِلَّا عَلَى مَا بَكَى  
 عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بَكَى، وَبَكَى بَعْدَهُ الصَّالِحُونَ  
 مِنَ الْقَبْرِ وَالْحَشْرِ وَأَشْيَا عِظَامِ  
 وَشَوْقاً وَخَوْفاً إِذَا سَمِعُوا أَلْ  
 كِتَابَ أَوْ الْوَعْظَ نَشَرَ أَوْ نِظَامِ  
 فَقُمْ وَأَبْكُ ذَنْبَكَ كَمَا قَدْ بَكَوْا  
 وَإِلَّا تَبَاكَ لَكِنِّي لَا تُلَامِ  
 إِذَا قَسَى الْقَلْبُ تَقْسَى الْعُيُونُ  
 وَهَذَا ذِي عِلْمَةٍ لِشَرِّ الْأَنَامِ



ودمعُ السُّخُورِ يُنِيرُ الْقُبُورَ  
 وَيُدْخِلُ إِلَى الظِّلِّ يَوْمَ الْقِيَامِ  
 ودمعةٌ وجلُّ أجلٍ من جَلَلِ  
 صُرْفِ صدقةٍ من ذهبٍ أو طعامٍ  
 فأين البُكا من ذنوبٍ كثيرٍ  
 مُسَجَّلَةٍ لَكَ بأيدي كِرامٍ  
 وأين البُكا من ضياعِ الليالِ  
 مَضَتْ وَأَنْتَ فِي شَغْلِ لَهْوٍ أَوْ مَنَامٍ  
 وَغَيْرُكَ تَزُودُ خَيْرَ الرُّزُودِ  
 يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ خَيْرَ الْقِيَامِ  
 يَبِيتُ يُنَاجِي الرَّحِيمَ الْوَدُودَ  
 بِشَوْقٍ وَذَوْقٍ وَلَوْعَةٍ غَرَامٍ  
 وَيَتْلُو الْقُرْآنَ بِصَوْتٍ شَجِيٍّ  
 يُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَجْفُو الْمَنَامَ  
 وَيَدْعُو الْقَدِيرَ وَيَبْكِي كَثِيرَ  
 بَدْمَعٍ غَزِيرٍ سَوَادَ الظَّلَامِ  
 وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عِنْدَ السَّحَرِ  
 فَيُصْبِحُ نَشِيطاً لِفِعْلِ الْكِرَامِ

بِوَجْهِ مُنِيرٍ وَقَلْبٍ نَوِيرٍ  
 يَكَادُ يَطِيرُ إِلَى أَعْلَى مَقَامٍ  
 فَكَمْ لَكَ جُدُودٌ إِلَى فَوْقِ هُوْدٍ  
 مَضَّوْا كُلُّهُمْ وَأَنْتَ الْخِتَامُ  
 وَكَمْ لَكَ صَدِيقٍ وَكَمْ لَكَ رَفِيقُ  
 مَشَوْا فِي الطَّرِيقِ وَأَمْسَوْا رِمَامُ  
 وَأَنْتَ غَرِيقُ وَنَوْمُكَ عَمِيقُ  
 مَتَى تَسْتَفِيقُ قَبْلَ الْحِمَامِ  
 وَمَنْ قَدْ سَبَقُ وَمَنْ قَدْ لَحِقُ  
 هُمْ فِي انْتِظَارِ وَصُولِكَ دَوَامُ  
 فَخُذْ لَكَ زُوَادًا لِدَارِ الْمَعَادِ  
 وَخَيْرُ الزُّوَادِ الثَّقِيُّ يَا غُلَامُ  
 فَمَنْ خَافَ جَدًّا، صَبَرَ وَاجْتَهَدَ  
 وَعَدَّ الْعُدَّةَ لِدَارِ الْمُقَامِ  
 تَفَكَّرْ فَأَنْتَ بِدَارِ الْفَنَاءِ  
 سَتَخْرُجُ إِلَى الدَّارِ الدَّوَامِ  
 وَتَسْرُكُ دَارَ الْعَمَلِ وَالتَّعَبِ  
 لِدَارِ الْجَزَاءِ لِدَارِ السَّلَامِ

تَزَوَّدَ كَثِيرًا لِيَوْمٍ عَسِيرٍ  
 وَكَالْقَمْطَرِيرِ عَبُوسًا ظَلَامًا  
 وَشَمَّرَ وَجَدًا فِي الْعَشْرِ زِدْ  
 وَقُمْ وَاسْتَعِذْ وَشُدَّ الْحِزَامُ  
 فَعُمُرُكَ قَصِيرٌ وَذُبُّكَ كَثِيرٌ  
 وَزَادُكَ قَلِيلٌ، فَفَكَّرَ دَوَامُ  
 وَنَادِ الْإِلَهَ يَكْفُفُ بَلَاءُ  
 يَهَيِّئَا النِّجَاةَ وَيُعْطِيَا الْمَرَامُ  
 وَقُلْ: يَا سَلَامَ، إِلَيْكَ السَّلَامُ  
 تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِدَارِ السَّلَامِ  
 بَلَا سَبَقِ هَمٍّ، وَلَا بَقُضِ غَمٍّ  
 بِمُخَضِّ الْكَرَمِ، نَكُنْ فِي الْكِرَامِ  
 بَطْنُ الرُّسُولِ نَنْلُ كُلَّ سُؤْلِ  
 وَسَعْفِ الْبُتُولِ وَذَاكَ الْإِمَامُ  
 قَضَى اللَّهُ قَضَى، بَعَيْنِ الرُّضَى  
 مَحَى مَا مَضَى، بِخَيْرِ الْأَنَامِ  
 فَأَكْبِرْ عَلَيْهِ، صَلَاتِكَ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعَ الْآلِ ثُمَّ الصَّحَابِ الْكَرَامِ  
 مَعَ التَّابِعِينَ هُدَاةِ الْأَنَامِ  
 كَذَا الْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ  
 فِي كُلِّ حِينٍ عِدَادَ الرَّذَامِ



## الفصل الرابع

### في التوديع

يؤتى ببعضه مؤخذاً والباقي نشيد

مودّع مودّع يا رمضان  
ونستودعُ اللهَ شهرَ الصَّيَامِ  
صَلَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَأَزْكَى سَلَامٍ  
على الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ شَفِيعِ الْأَنَامِ  
سَلَامٌ سَلَامٌ كَمِشْكِ الْخِتَامِ  
على شهرِ رَمَضَانَ شهرِ الصَّيَامِ  
سَلَامٌ عَلَيْكَ شَرَحْتَ الصُّدُورَ  
ونالَ بِكَ الصَّائِمُونَ الْمَرَامَ  
سَلَامٌ يُضَاعَفُ فِي كُلِّ حِينٍ  
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ بَارِي الْأَنَامِ  
سَلَامٌ عَلَيْكَ سَلَامٌ عَلَيْكَ  
مِنَ اللَّهِ يُمْلِي الْعَوَالِمَ دَوَامَ

سلامٌ يزيذك خيراً كثيراً  
 ويرفعك الله أعلى مقام  
 سلامٌ على كلِّ وقتٍ وحِينٍ  
 منَ آيامِكَ والليالي العظامِ  
 سلامٌ عليكِ فما أَقْصَرَكَ!  
 لدى العارفينَ الهداةِ الكرامِ  
 فكم يُعَتِّقُ اللهُ فيكَ رِقَابَ  
 مِنَ النَّارِ والعارِ لأهلِ الصَّيامِ  
 وكم يَغْفِرُ اللهُ كلَّ الذنوبِ  
 لَمَنْ صامَ فيكَ وبالليلِ قامِ  
 سلامٌ على ليلةٍ خَيْرُها  
 يُفُوقُ عبادةَ ثمانينَ عامِ  
 سلامٌ على الرُّوحِ فيها معَ الـ  
 مَلَائِكَةِ الطَّاهِرِينَ الكرامِ  
 سلامٌ عليهم عسى نالنا  
 مِنَ اللهِ مِنْ كلِّ أمرٍ سَلامِ  
 فيا خَيْرَ ضَيْفٍ حَبِيبٍ كَرِيمِ  
 شَفِيعِ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامِ

فَكُنْ شَافِعاً عِنْدَ رَبِّكَ لَنَا  
 لِيَرْفَعَنَا بِكَ أَعْلَى مَقَامٍ  
 وَيَجْعَلَنَا مِثْلَ مَنْ قَدْ أَحَبَّ  
 وَيُكْرِمَنَا بِالْمَزَايَا الْعِظَامِ  
 وَيَمْنَحَنَا بِالْهُدَى وَالثَّقَى  
 وَعَافِيَةِ الْغِنَى بِالذَّوَامِ  
 أَيَا مُسْلِمِينَ أَنَّ شَهَرَ الرُّضَى  
 تَقْضَى وَأَذَنَ بِالْإِنْصِرَامِ  
 وَفِي آخِرِهِ تَكْثُرُ النِّفَحَاتُ  
 مِنْ اللَّهِ لِلصَّائِمِينَ الْقِيَامِ  
 وَمَا فَاتَ مِنْهُ مُصَابٌ جَلِيلُ  
 عَسَى يَجْبُرُ الصَّوْبُ<sup>(١)</sup> رَبُّ الْأَنَامِ  
 فَيَجْبُرُ خَلَلَنَا وَأَعْمَالَنَا  
 فَرَوْضُ أَوْ سُنُنٍ أَوْ مُبَاخٍ أَوْ حَرَامِ  
 يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى  
 عَلَيْهِ صَلَاتُكَ ثُمَّ السَّلَامِ

---

(١) الصوب: القصد.

تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَبْرِ الْمُصَابِ  
فإِنَّا مُقَرُّونَ بِالِاجْتِرَامِ  
نُسَاءُ الْمَعَادِ قِلَالُ الرَّشَادِ  
حِقَارُ الْعِبَادِ عَيْدُ الْحُطَامِ  
أَسَارَى الذُّنُوبِ كَثِيرُ الْعُيُوبِ  
قُسَاءُ الْقُلُوبِ رُعَاةُ الطَّعَامِ  
وَأَعْمَالُنَا زَلَلٌ كُلُّهَا  
وَلَيْسَ لَنَا غَيْرُ فَضْلِكَ ذِمَامِ  
فَسَلِّمْ وَأَرْشِدْ وَأَكْرِمْ وَزِدْ  
بِمَا أَكْرَمْتَ بِهِ عَابِدِيكَ الْكِرَامِ  
وَأَحِبَّائِنَا وَجَمِيعَ الْفُرُوعِ  
كَذَا الْمُسْلِمِينَ مَعَ عَفْوِ عَامِ  
وَهَبْنَا كَمَا أَجْرُ مَنْ عَبْدُوكِ  
أَتَوْا بَعْدُ أَوْ قَدْ مَضَوْا بِسَلَامِ  
تَعَالَوْا بِنَا أَتْهَابُ الْمُسْلِمُونَ  
نُودِعُ شَهْرَ الْعَطَايَا الْجِسَامِ  
فَكَمْ فَاتَنَّا فِيهِ مِنْ نَفْحَةِ  
أَتَيْنَا وَنَحْنُ غُفْلُونَ أَوْ نِيَامِ



وكم نظراتٍ بها خُصَّصَ الـ  
 مُحِبُّونَ عِنْدَ الدُّعَا فِي الظُّلَامِ  
 تَعَالَوْا نودِّعُ ضَيْفًا كَرِيمًا  
 شَرِيفَ النُّزُولِ شَرِيفَ الْمَقَامِ  
 وَنَخْتِمُ أَيَّامَهُ وَاللَّيَالِ  
 مِنَ الصَّالِحَاتِ بِأَحْسَنِ خِتَامِ  
 نودِّعُهُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ  
 يُعَوِّدَ بِخَيْرَاتِهِ كُلَّ عَامِ  
 يُعَوِّدُ عَلَيْنَا سَنِينَ كَثِيرًا  
 بِعَافِيَةٍ مَعَ جَمِيعِ الْمَرَامِ  
 نودِّعُهُ بِالْبُكَاءِ حَسْرَةً  
 عَلَى مَا مَضَى مِنْ ضَيَاعٍ أَوْ مَنَامِ  
 فَلَوْ أَنَّنَا قَدْ بَكَيْنَا الدَّمَا  
 عَلَى كُلِّ أَفْعَالِنَا، مَا نُثْلَمُ  
 فَكَمْ زَلَّةٍ سَطَّرتْ فِي الْكِتَابِ  
 وَسَجَّلَهَا الْكَاتِبُونَ الْكِرَامِ  
 وَكَمْ كُرْبَةٍ عِنْدَ كَشْفِ الْغَطَا  
 وَنَشْرِ الْفَضَائِحِ يَوْمَ الْقِيَامِ

فِيا سَابِلَ السَّثْرِ، سَتْرًا جَمِيلَ  
 وَفَضْلًا جَزِيلًا، وَعَفْوًا دَوَامَ  
 وَوَفْقًا وَسَدَّدَ وَهَبْنَا الْيَقِينَ  
 وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ السَّقَامِ  
 وَمَا أَعْطَيْتَهُ الصَّالِحِينَ أَعْطَيْنَا  
 فَنَحْنُ أَحَقُّ ضِعَافًا لِئَامَ  
 وَزِدْنَا مَوَاهِبَ لَا تَخْتَصِي  
 مَعَ طُولِ عُمرٍ وَحُسْنِ الْخِتَامِ  
 وَغَيْثُ يَا مُغِيثُ بَغَيْثِ الْقُلُوبِ  
 وَغَيْثُ الْجُدُوبِ دَوَامًا وَعَامَ  
 وَصَلُّ وَسَلَامٌ عَلَى خَيْرِ مَنْ  
 بَعَثْتَ إِلَى الْخَلْقِ هَادِ الْأَنَامِ  
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى  
 شَفِيعِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الزَّحَامِ  
 وَآلِ وَصَحْبِهِ، كَذَا الْأَنْبِيَا  
 وَاتَّبَاعُهُمْ عَدَّ لَفْظِ الْكَلَامِ

## الفصل الخامس في الدُّعاء

صَلَاةٌ مِنَ اللَّهِ وَأَزْكَى سَلَامٍ  
 عَلَى الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ شَفِيعِ الْأَنَامِ  
 أَيَا مُسْلِمِينَ أَشْكُرُوا رَبَّكُمْ  
 عَلَى نِعَمِ عَدُّهَا لَا يُرَامُ  
 هَدَاكُمْ وَأَكْمَلَ لَكُمْ دِينَكُمْ  
 فَصِرْتُمْ بِتَقْوَاهُ عِنْدَةَ كِرَامِ  
 وَزَيْنَ وَحَبَّبَ دِينَ الْهُدَى  
 إِلَيْكُمْ، وَكَرَّةَ فِعْلِ الْحَرَامِ  
 وَخَصَّكُمْ فَوْقَ كُلِّ الْأَمَنِ  
 بِفَرْضِ الصَّلَاةِ وَشَهْرِ الصَّيَامِ  
 وَكُنْتُمْ عَلَى حَرْفِ نَارِ الْجَحِيمِ  
 فَأَنْقَذَكُمْ بِشَفِيعِ الْأَنَامِ  
 فَتَوَبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَرْجِعُوا  
 وَنَادَوْهُ: مُحْيِي الْعِظَامِ الرَّمَامِ



وَصَفَحَ يُعْمُ الَّذِي قَدْ مَضَى  
 وَمَا قَدْ تَأَخَّرَ حَتَّى الْجِمَامِ  
 وَغَفَرَ الذُّنُوبَ وَتَبَدَّلَهَا  
 بِأَضْعَافِهَا حَسَنَاتٍ عِظَامَ  
 وَحَفِظَ يَقِينًا جَمِيعَ الشُّرُوزِ  
 وَكُلَّ الْبَلَايَا وَكُلَّ الْحَرَامِ  
 وَنَضَرَ عَلَى مَنْ تَعَدَّى لَنَا  
 وَقَهَرَ الْحَسُودَ أَلَدُ الْخِصَامِ  
 وَفَتَحَ مُبِينٍ وَفَهَمَ الْكِتَابِ  
 وَحَفِظَ الْعُلُومَ وَنَفَعَ الْعَوَامَ  
 وَنَضَرَ الشَّرِيعَةَ فِي كُلِّ قُطْرٍ  
 وَكُلَّ زَمَانٍ بِرَغَمِ الطُّغَمَاءِ  
 وَرِضْوَانِ عَنَّا وَأَحِبَائِنَا  
 أَبَدًا، وَالْخُلُودِ بِدَارِ السَّلَامِ  
 بِمَقْعَدِ صَدَقٍ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ  
 مَعَ الشُّهَدَا سَعَفٍ خَيْرِ الْأَنَامِ<sup>(١)</sup>

(١) أي: القريبين من خير الأنام ﷺ، يُقال: مكانٌ مساعف، أي: قريب.

وَسَلِّمْ لَذَا الشَّهْرِ مِنْ ذُنُبِنَا  
 وَنَسَلِّمْ لَهُ مِنْ ذُّنُوبٍ أَوْ سَقَامٍ  
 وَمَنْ يَكْمَالِ الْهُدَى وَالثَّقَى  
 وَأَغْنَى الْغِنَى وَالْعَوَافِي التَّوَامِ  
 وَأَصْلِحْ لَنَا الدِّينَ وَأَمْلَ الْقُلُوبِ  
 يَقِيناً، وَأَتِمِّمْ بِحُسْنِ الْخِتَامِ  
 وَغِثْ يَا مُغِيثُ بَغِيثِ الْقُلُوبِ  
 وَغَيْثِ الْجُدُوبِ دَوَاماً وَعَامَ  
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُصْطَفَى  
 شَفِيعِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الزَّحَامِ  
 وَآلِ وَصَحْبِهِ مَعَ التَّابِعِينَ  
 كَذَا الْأَنْبِيَا كُلِّ لِحَظَّةٍ دَوَامٍ

## الفصل السادس في الدعاء في العشر الآخر

صلاة من الله وأزكى سلام  
 على المصطفى أحمد شفيع الأنام  
 أيا صائمين أبشروا بالقبول  
 ففي رمضان العطايا العظام  
 فقوموا اشكروا الله تحفظوا بها  
 وتزداد عداً وتبقى دوام  
 فلولاً الهداية ما صُمِّمُوا  
 وكنتُم مع الأشقياء في الظلام  
 ولكن هداكُم وأخرجكُم  
 إلى النور بالنور خير الأنام  
 أيا مسلمين أبشروا، جاءكم  
 من الله موعظة للأنام  
 شفاء الصدور، وفيه الهدى  
 كتاب من الله خير الكلام

بِهِ اسْتَمْسِكُوا فَهُوَ حَبْلُ الْإِلَهِ  
 وَقَوْمُوا بِهِ فِي الضُّيَا وَالظُّلَامِ  
 وَلَا تَهْجُرُوهُ كَمَا أَهْلُ النِّفَاقِ  
 مَضَى وَقْتُهُمْ فِي ضَيَاعٍ أَوْ مَنَامٍ  
 فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَنَادُوهُ: يَا رَبُّ مُجِيبِ الرُّمَامِ  
 إِلَيْكَ اللَّيَازُ وَمَنْكَ الْمُعَاذُ  
 وَمَنْكَ النِّجَاةُ مَعَ الْإِعْتِصَامِ  
 يَا رَبَّنَا، يَا عَظِيمَ الرَّجَا  
 وَمَنْ لَا سِنَةَ تَأْخُذُهُ أَوْ مَنَامٍ  
 بِحَقِّ النَّبِيِّ وَيَا الْأَنْبِيَا  
 عَلَيْهِمُ صَلَاتُكَ ثُمَّ السَّلَامُ  
 تَفَضَّلْ عَلَيْنَا وَأَحْبَابَنَا  
 بِمَا تَعَلَّمَهُ خَيْرَ دَائِمٍ دَوَامٍ  
 وَكُفَّ الشُّرُورَ وَلَا تَبْتَلِنِي  
 وَعِزَّنَا مِنَ الْبَطْشِ وَالْإِنْتِقَامِ  
 وَزِدْنَا هُدًى وَارْتِبَاطاً بِآلِ  
 طَهَ وَطَهَ بِلَا إِنْفِصَامِ



وما أُعْطِيتَ سَابِقُ أَوْ مُقْتَصِدُ  
وأهلَ المحبّةِ وكلِّ إمامٍ  
تَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِأَضْعَافِهِ  
وَزِدْنَا عَطِيَّاتِ مِنْكَ جِسَامِ  
وَحَوَّلَ لَنَا أَحْوَالَنَا كُلَّهَا  
إِلَى خَيْرِ حَالٍ وَأَعْلَى مَقَامِ  
وَأَبْدَلَ مَخَافَتَنَا بِالْأَمَانِ  
وَتَدَخَّلَ حِمَاكَ الَّذِي لَا يُرَامِ  
وَمُنَّ عَلَيْنَا بِتَقْوَى الْقُلُوبِ  
مَعَ طُولِ عُمْرٍ وَتَوْفِيقِ تَامِ  
وَفَتَحَ مُبِينٍ وَرِزْقٍ كَثِيرِ  
حِلَالِ زُوَادِ لِدَارِ الْمُقَامِ  
وَعَافِيَةِ الدِّينِ ثُمَّ الْبَدَنِ  
وَأَنْعَمَ وَأَكْرَمَ وَجُدَّ بِالثَّمَامِ  
وَكُنْ حَافِظاً لَجَمِيعِ النِّعَمِ  
وَهَبْنَا الْمَرَامَ وَفَوْقَ الْمَرَامِ  
وَزِدْنَا وَزِدْنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمِ  
وَزِدْنَا وَزِدْنَا، وَزِدْنَا دَوَامِ

أَعِدْ شَهْرَنَا وَلِيَالِي الْقَبُولِ  
 وَعَوِّدْ لَنَا الْعِيدَ فِي كُلِّ عَامٍ  
 سَنِيناً كَثِيراً بِفَضْلِ غَزِيرٍ  
 وَفَتْحِ كَبِيرٍ وَتَوْفِيقِ تَامٍ  
 وَسَتْرِ جَمِيلٍ وَرِزْقٍ وَسِعِ  
 وَعَفْوٍ وَعَافِيَةٍ وَأَعْتَصَامٍ  
 وَفِي كُلِّ حِينٍ لَنَا خَيْرٌ عِيدٌ  
 نَفُوزٌ بِكُلِّ الْعَطَايَا الْعِظَامِ  
 وَتَجَعُّلٍ لِيَالَيْنَا كُلِّهَا  
 لِيَالِي قَدْرِ جِدَادٍ أَوْ قِدَامِ  
 نَنَالُ مَعَ كُلِّ وَقْتٍ بِهَا  
 جَمِيعَ عَطَايَاكَ لِأَهْلِ الصِّيَامِ  
 وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ تَهْنِئَا الَّذِي  
 وَهَبْتَ الْخَوَاصَّ الْعِبَادَ الْكِرَامِ  
 وَنَرْقِي مَرَاقِي بِهَا قَدْ رَقُّوا  
 إِلَى مَقْعَدِ الصُّدْقِ أَعْلَى مَقَامِ  
 أَجِبْ مَا دَعَوْنَا هُنَا يَا كَرِيمِ  
 وَفِي الْقَبْرِ وَالْآخِرَةِ وَالْقِيَامِ

وَوَلِّ عَلَى أُمَّةٍ الْمُصْطَفَى  
وَلَاةَ عُدُولًا خِيَارًا رِحَامًا  
وَأَبْعِدْ شِرَارَ الْوَرَى عَنْهُمْ  
وَأَصْلِحْ لِعَالِمِهِمُ وَالْعَوَامَ  
وَفَرِّجْ وَهَبْ وَأَمْدِ وَاغْفِرْ لَهُمْ  
جَمِيعَ الذُّنُوبِ جِدَادًا أَوْ قِدَامًا  
وَلَا تَمْتَحِنْتَهُمْ بِتَسْلِيْطِ مَنْ  
يُخَبِّطُ عَشَوَى كَخَبِطِ السَّوَامِ  
وَلَا تَبْتَلِنَا بِذُنُوبٍ، وَكُفِّ  
أَذَى كُلِّ مُؤْذِي بَحْدِ الْحُسَامِ  
وَعِثْ يَا مُعِثْ بَعِثْ الْقُلُوبَ  
وَعِثْ الْجُدُوبَ دَوَامًا وَعَامًا  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى خَيْرِ مَنْ  
بَعَثْتَ إِلَى الْخَلْقِ هَادِي الْأَنَامِ  
مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى  
شَفِيعِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الزَّحَامِ  
وَأَلِّ وَصَحْبٍ، كَذَا الْأَنْبِيَا  
وَأَتْبَاعُهُمْ عَدَّ لَفْظِ الْكَلَامِ

## الفصل السابع

في الدعاء أيام الفِتنَةِ في رَمَضانَ وغيره

صلاةٍ مِنَ اللَّهِ وَأَرْكَى سَلامَ  
 عَلَى الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ شَفِيعِ الْأَنَامِ  
 أَيَا رَبَّنَا يَا عَظِيمَ الرَّجَا  
 وَمَنْ لَا سِنَةَ تَأْخُذُهُ أَوْ مَنَامَ  
 بِحَقِّ النَّبِيِّ وَبِالْأَنْبِيَا  
 عَلَيْهِمُ صَلَاتُكَ ثُمَّ السَّلامَ  
 تَفَضَّلْ عَلَيْنَا وَأَحْبَابِنَا  
 بِمَا تَعَلَّمُهُ خَيْرَ دَائِمٍ دَوَامَ  
 وَأَسْرِعْ إِلَهِي بِكَشْفِ الْبَلَاءِ  
 وَدَفْعِ الْأَذَايَا وَرَفْعِ السَّقَامِ  
 وَأَطْفِ الْفِتَنَ وَأَزِلْ لِلْمَحَنِّ  
 سَرِيعاً، وَسَلِّمْ فَأَنْتَ السَّلامَ  
 وَأَهْلِكَ لِأَعْدَائِكَ الْمُلْحِدِينَ  
 عُدَاةَ بُغَاةَ طُغَاةَ طَغَامَ

تَرَبَّوْا عَلَىٰ مَنَهِجِ الْكَافِرِينَ  
 مَدَارِسُهُمْ فَتْنَةٌ لِّلْأَنَامِ  
 فَكُم أَخْرَجَتْ مِنْهُمْ مُّسْلِمِينَ  
 مِنَ النُّورِ حَتَّىٰ هَوَوْا فِي الظَّلَامِ  
 فَهَاهُمْ طَغَوْا وَبَغَوْا وَاعْتَدَوْا  
 وَقَامُوا لِحَزْبِكَ كُلَّ الْقِيَامِ  
 أَبَاحُوا الْمَحَارِمَ ثُمَّ أَنْكَرُوا  
 شَرِيعَةَ طَه شَفِيعِ الْأَنَامِ  
 وَبُثُّوا أَكَاذِبُهُمْ نَابِذِينَ  
 كِتَابِكَ خَلَفَ ظُهُورِ اللَّثَامِ  
 وَغَرَّهُمْ بِالْأَمَانِيِّ الْغُرُورِ  
 وَأَمَهَّلَتْهُمْ عَامٌ مِّنْ بَعْدِ عَامٍ  
 فَهَاهُمْ يُعَادُونَ أَهْلَ الصَّلَاةِ  
 وَهَاهُمْ يُهَيِّنُونَ أَهْلَ الصِّيَامِ  
 وَهَاهُمْ يُبَيِّحُونَ لِّلْمُنْكَرَاتِ  
 وَهَاهُمْ أَحَلُّوا جَمِيعَ الْحَرَامِ  
 وَهَاهُمْ بِفَحْشَائِهِمْ أَعْلَنُوا  
 وَهَاهُمْ أَذَاعُوا خَبِيثَ الْكَلَامِ

وَهُاهُمْ يَشُتُّونَ غَارَاتِهِمْ  
عَلَى الدِّينِ، سَلُّوا عَلَيْهِ الْحُسَامَ  
فَقَدْ هَدَمُوا بَعْضَ أَرْكَانِهِ  
وَهُمُّوا لِبَاقِيهِ بِالْإِنْهَادِ  
فَكَمْ قَتَلُوا مِنْ خِيَارِ الْوَرَى  
بِبَطْشٍ وَغَدِرٍ وَدَفْنِ اللَّغَامِ  
وَكَمْ أَظْهَرُوا فِي الْبِلَادِ الْفَسَادَ  
وَكَمْ أَرْعَبُوا غَافِلِينَ أَوْ نِيَامَ  
وَمِنْهُمْ طَوَائِفٌ قَدْ يَمْرُقُونَ  
مَنْ الدِّينِ مِثْلَ مُرُوقِ السَّهَامِ  
شِعَارُهُمْ بُغْضُ آلِ الرَّسُولِ  
قَرِيبَ الْكِتَابِ لِحَتَّى الْقِيَامِ  
أَذَاعُوا وَسَاوِسَ شَيْطَانِهِمْ  
بِتَكْفِيرِهِمْ مَنْ هَدَوْا لِلْأَنَامِ  
وَشَتُّوا الْهَجُومَ عَلَى مَنْ مَضَى  
مَنْ الْعُلَمَاءِ الْمَاحِيْنَ الظَّلَامِ  
وَسَبُّوا الْقُرُونَ وَمِنْ قَرْنِهِمْ  
يَقُولُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

«تَكُونُ الزَّلَازِلُ وَسُوءُ الْفِتَنِ  
ويَطْلُعُ قَرْنَا عَدُوِّ الْأَنَامِ»  
فِيَا مُقْتَدِرُ حُلِّ مَقْتَلِكْ بِهِمْ  
وَيَا مُنْتَقِمَ عَجَلِ الْإِنْتِقَامِ (سَبْعًا)  
وَاخُذْهُمْ بِيْطْشٍ شَدِيدٍ يَكُونُ  
لِمَنْ بَعْدَهُمْ عِبْرَةً لِلْأَنَامِ  
وَلَا تُمَهِّلْنَهُمْ، فَقَدْ أَشْعَلُوا  
عَلَى الدِّينِ نَارًا لَهَا إِضْطِرَامُ  
فَمَزَقَهُمْ وَأَطْفَأَ نِيرَانَهُمْ  
وَحَطَّمْ مَعَاqِلَهُمْ وَالْخِيَامَ  
فَقَدْ أَظْهَرُوا قُدْرَةَ فِي الضَّعَافِ  
فَاخُذْهُمْ بِقُدْرَةٍ مَنْ لَا يُضَامُ  
وَصُوبَ عَلَيْهِمْ سَيَاطِ الْعَذَابِ  
وَقَاصِمَةَ تَصْدُقُ الْإِنْقِصَامُ  
فَقَدْ مَكَّرُوا فَأَمْكُرَنَّ بِهِمْ  
وَدَمَدِمَ عَلَيْهِمْ وَكَذَّهُمْ دَوَامُ  
أَبِذَّهُمْ وَتَدِيرَهُمْ يَا مُبِيدُ  
وَدَمَّرَ بُغَاةَ الْفَسَادِ الْغَشَامُ

فَقَدْ قُلْتَ: إِنَّكَ لَمُفْسِدِينَ  
 بِمِرْصَادٍ، اسْرِعْ بِخَصْدِ اللَّئَامِ  
 وَغَيْثُ يَأْمُغِيثُ بَغَيْثِ الْقُلُوبِ  
 وَغَيْثُ الْجُدُوبِ دَوَاماً وَعَاماً  
 وَعَجَّلْ إِلَهِي بِهِذَا وَذِهِ  
 قَرَى مِنْكَ عَاجِلٌ لَشَهْرِ الصَّيَامِ

وفي غيرِ رَمَضانَ:

وَعَجَّلْ إِلَهِي بِهِذَا وَذِهِ  
 بِحُرْمَةِ طَهَ شَفِيعِ الْأَنَامِ  
 وَصَلِّ إِلَهِي عَلَى الْمُصْطَفَى الْـ  
 لَّذِي قَامَ بِالذِّينِ خَيْرَ الْقِيَامِ  
 وَقُلْتَ لَهُ: ﴿فَأَسْتَقِمَّ﴾ فَأَتَدَبَّ  
 لِأَمْرِكَ طَوْعاً ثُمَّ اسْتَقَامَ  
 عَلَيْهِ صَلَاتُكَ فِي كُلِّ حِينٍ  
 دَوَاماً تَغْشَاهُ ثُمَّ السَّلَامُ  
 مَعَ آلِ وَالْأَنْبِيَا كُلِّهِمْ  
 وَإِلَهُهُمْ ثُمَّ صَحْبِ كِرَامِ



مَعَ التَّابِعِينَ وَاتَّبَاعِهِمْ  
صَلَاةٌ تُضَاعَفُ فِي كُلِّ زَامٍ

\*\*\*

كَانَ الْفَرَاغُ مِنْ جَمْعِ هَذِهِ الْفَوَائِدِ الْمُبَارَكَةِ فِي لَيْلَةِ  
الْخَمِيسِ: ٢٠ شَعْبَانَ الْمُكْرَمِ مِنْ سَنَةِ ١٤٠٠ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا، وَنَسَأُ اللَّهُ بِوَجْهِهِ  
الْكَرِيمِ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ وَكُلَّ أَعْمَالِنَا خَالِصَةً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ،  
مُوجِبَةً لِرِضْوَانِهِ الْأَبَدِيِّ عَنَّا وَعَنْ أَحِبَّائِنَا، وَكُلِّ رَاعٍ وَسَائِرِ  
الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا سَرْمَدًا، وَأَنْ يَرْزُقَنَا كَمَالَ النِّفْعِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا،  
وَبَسَائِرِ الطَّاعَاتِ الَّتِي يَسَّرُهَا لِلصَّالِحِينَ، وَأَنْ يَقْبَلَنَا عَلَى مَا فِينَا  
وَيَزِيدَنَا مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ.

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ  
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثلاثًا).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ  
وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

## دعاء ختم القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا ووالدينا ومشايعنا ومُعَلِّمينا ووالديهم  
والحاضرين وجميع المسلمين من عبادِكَ الصَّالِحِينَ،  
المُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ، الفائزين الْبَارِّينَ، النَّعِيمِينَ الْفَرِحِينَ،  
المُسْرُورِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ، الْمُطْشَتِينَ الْآمِنِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفُ  
عليهم وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْوَفِيُّ  
الكَرِيمُ، وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا، وَمَوْلَانَا وَخَالِقُنَا،  
وَرِازِقُنَا وَبَاعِثُنَا، وَوَارِثُنَا وَنَصِيرُنَا، وَمَنْ إِلَيْهِ مَصِيرُنَا، وَوَلِيُّ  
النَّعْمَةِ عَلَيْنَا، مِنَ الشَّاهِدِينَ، وَلَهُ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى  
الظَّالِمِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ  
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَخَيِّبِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ

الملائكة والنبيين والمرسلين ، إِنَّ رَبَّنَا حميدٌ مجيد .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ ، وَاسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ ، وَاسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ ، وَجَعَلَ الْحَمْدَ دَلِيلًا عَلَى طَاعَتِهِ ، وَرَضِيَ بِالْحَمْدِ شُكْرًا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ ، الْمُوجِبَةِ لِمَزِيدِهِ ، الْمُؤَدِّيَةِ لِحَقِّهِ ، الْمُقَدِّمَةِ عِنْدَهُ ، الْمَرْضِيَّةِ لَهُ ، الشَّافِعَةِ لِأَمْثَالِهَا ، وَنَسَأُهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، وَأَنْ يُخَبِّوهُ بِأَشْرَفِ مَنَازِلِ الْجَنَانِ وَنَعِيمِهَا ، وَشَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ فِيهَا ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَحْضَرْتَنَا خَتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ ، وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ ، وَقَرَأْنَا أُعْرِبْتَ فِيهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ ، وَفَرَقَانَا فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ ، وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا ، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْحَقِّ تَنْزِيلًا ، وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ ، وَشَفِيعًا لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصَدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ ، وَضَوْءَ هُدًى لَا تُخْبِي الشُّبُهَاتُ نُورَ بُرْهَانِهِ ، وَعَلِمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ

سُنتِهِ، وَلَا تَنَالُ يَدُ الْهَلَكَةِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ، يَا كَرِيمُ يَا  
كَرِيمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ فَإِذَا بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَهُ، وَحَبَّبْتَ إِلَيْنَا تِلَاوَتَهُ، وَسَهَّلْتَ  
عَلَى حَوَاشِي أَلْسِنَتِنَا حُسْنَ إِعَادَتِهِ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللَّهُ مَمَّنْ  
يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَيَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ  
التَّصَدِيقِ بِمُحْكَمِ بَيِّنَاتِهِ، وَيَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِ آيَاتِهِ،  
وَالاعْتِرَافِ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ، لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصَدِيقِهِ،  
وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمَ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا مُذَلَّلَةً بِحَمْلِهِ، وَعَرَفْتَنَا مِنْكَ  
شَرَفَ فَضْلِهِ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللَّهُ مَمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي  
مِنَ الشُّبُهَاتِ إِلَى عِصْمَةِ مَعْقِلِهِ، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِ هِدَايَتِهِ،  
وَيَهْتَدِي بِبَلَجِ إِسْفَارِ ضَوْئِهِ، وَيَسْتَصِيحُ بِضَوْءِ شُعْلَةِ مِصْبَاحِهِ،  
وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَهُ عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْهَجْتَ بِهِ  
سَبِيلَ مَنْ تَزَعَّاهُ إِلَيْكَ، فَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ

الكرامة، وسبباً نخوي به النجاة في غربة القيامة، وسُلماً نرجو فيه إلى محلّ السلامة، وذريعةً نقدمُ بها إلى نعيم دارِ المُقامة، يا كريمُ يا كريم، اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيّدنا محمد.

اللهم واجعله لنا في ظلم الليالي مؤنساً، ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي حابساً، ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفةٍ مُخرّساً، ولجوارحنا عن اجتراح السيئات زاجراً، ولما طوّت الغفلة عنا من تصفّحِ اعتبارِه ناشراً، حتى تُوصِلَ إلى قلوبنا فهمَ عجائب أمثاله، وزواجِرِ نهيه التي ضَعُفَت الجبالُ عن احتمالِه، يا كريمُ يا كريم، اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيّدنا محمد.

اللهم واجبرُ به خَلَّتْنا بالغنى من عَدَمِ الإملاق، وسقُ إلينا به رَغَدَ العيشِ وخِصْبَ السَّعةِ في الأرزاق، واعصمنا به من هَفْوَةِ الكفرِ ودَواعي التَّفاق، وجَنَّبنا به الضرائبِ المذمومةَ ومَدانِيءَ الأخلاق، حتى تُطَهِّرَنا من كلِّ دَسِيسٍ بتطهيره، وتَقْفُوَ بنا آثارَ الذين استَصْبَحُوا بنُورِه، ولم يُلْهِهِمُ الأملُ فيقتطِعْهُمْ بخدائعِ غُرورِه، يا كريمُ يا كريم، اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيّدنا محمد.

اللَّهُمَّ وكما أكرمْتَنَا بِخَتَمِ كِتَابِكَ، وَنَدَبْتَنَا إِلَى التَّعَرُّضِ  
لِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَحَذَّرْتَنَا عَلَى لِسَانِ وَعِيدِهِ أَلِيمِ عَذَابِكَ،  
فاجْعَلْنَا يَا رَبُّ يَا اللَّهُ مِمَّنْ يُحْسِنُ صُحْبَتَهُ فِي مَوَاطِنِ الْخَلَوَاتِ،  
وَيُنَزِّهَهُ قَدْرَهُ عَنْ مَوَاقِفِ التُّهْمَاتِ، وَيُجِلُّ حُرْمَتَهُ عَنْ أَمَاكِنِ  
الْوُثُوبِ عَلَيْهِ مِنَ الْمُتَنَكَّرَاتِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ  
الْمَحَارِمِ ذَائِدًا، وَإِلَى التَّجَاةِ فِي غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ قَائِدًا، وَلَنَا عِنْدَكَ  
بِتَحْلِيلِ حِلَالِكَ وَتَحْرِيمِ حَرَامِكَ شَاهِدًا، وَبِنَا عَلَى خُلُودِ الْأَبَدِ  
فِي جَنَاتٍ عَذْنٍ وَافِدًا، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلَى أَنْفُسِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَ السَّيَاقِ،  
وَعَلِّزْ<sup>(١)</sup> الْأَنْبِيَاءَ إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقُ، وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ  
— صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّم — لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ  
وَقِيلَ: ﴿مَنْ رَاقٍ؟﴾، وَدَافَ لَهَا مِنْ دُعَافِ مَرَارَةِ الْمَوْتِ كَأْسًا  
مُسْمُومَةً الْمَذَاقِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَابِإِ بِسَهْمِ وَخْشَةِ  
الْفِرَاقِ، وَدَنَامَنَا الرَّحِيلُ إِلَى الْآخِرَةِ وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَانِدَ فِي  
الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ،

(١) الْعَلِّزُ (بِالتَّحْرِيكِ): الْفَلَقُ وَالْهَلَعُ وَالْخَوْفُ يَصِيبُ الْمَرِيضَ وَالْأَسِيرَ  
وَالْحَرِيصَ وَالْمَحْتَضِرَ.

يا كريمُ يا كريم، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ وبارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى، وَطَوْلِ الْإِقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، واجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَأَفْسَحَ لَنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ضَيْقَ مَدَاحِلِنَا، وَلَا تَفْضَحْنَا يَا مَوْلَانَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الْآثَامِ، وَاعْفُ عَنَّا مَا ارْتَكَبْنَا مِنْ الْحَرَامِ، وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ — فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ — ذُلَّ مُقَامِنَا، وَتَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جُسُورِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّةُ أَقْدَامِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَشِدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ، وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا إِذَا اسْوَدَّتْ وَجُوهُ الْعُصَاةِ فِي مَوَاقِفِ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيم، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ وَأُطِلْ بِهِ صِلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صَحَةِ ضَمَائِرِنَا، وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا، وَمُوبِقَاتِ جَرَائِرِنَا، وَانْفِ بِهِ وَحَرَ الشُّكُوكِ عَنْ صِدْقِ سِرَائِرِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُتَنَائِيَاتِ أُمُورِنَا، وَاشْرَحْ بِهِ صُدُورِنَا، وَيَسِّرْ بِهِ أُمُورِنَا، وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ فِي نُشُورِنَا، وَأُطِلْ بِهِ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ جَذَلَنَا وَسُرُورَنَا، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيم، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد .

اللهم وأخطط به عنا ثقل الأوزار، وهب لنا به حسن شمائل الأبرار، واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل وأطراف النهار، حتى توجب لنا به فوائد غفرانك، وتتحف بوادي إحسانك، ومواهب صفحك ومغفرتك ورضوانك .

يا أكرم من سئل، وأوسع من جاد بالعطايا (ثلاثاً، طهرنا بكتابك الكريم من دنس الخطايا، وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا، وأمنن علينا بالاستعداد عند نزول المنايا، وعافنا من مكروه ما يقع من محذور البلايا، يا كريم يا كريم، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد .

أثراك تغل إلى الأعناق أكفأ تضرعت إليك، واعتمدت في صلاتها راحة وساجدة بين يديك؟ أو تقيد بأنكال الجحيم أقداماً سعت إليك، وخرجت من منازلها لا حاجة لها إلا الطمع والرغبة فيما لديك، مناً منك عليها، يا سيدي، لا مناً منها عليك .

بل ليت شعري! أثراك تُصم بين أطباقها أسمعاً تلذذت بحلاوة تلاوة كتابك الذي أنزلته! أو تطمس بالعمى في ظلم



مَهَاوِيهَا أَبْصَاراً بَكَتْ إِلَيْكَ، خَوْفاً مِنَ الْعِقَابِ وَفَزَعاً مِنَ  
الْحِسَابِ؟

أَمَّا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، مَا أَضْغَبَتِ الْأَسْمَاعُ حَتَّى صَدَقْتُ،  
وَلَا أَسْبَلَتِ الْعُيُونُ وَأَكْفَتُ الْعَبْرَاتِ حَتَّى أَشْفَقْتُ، وَلَا عَجَبَتِ  
الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِالذُّعَاءِ حَتَّى خَشَعَتْ، وَلَا تَحَرَّكَتِ الْأَلْسُنُ،  
نَاطِقَةً بِاسْتِغْفَارِهَا، حَتَّى نَدِمَتْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلَلِهَا وَعِثَارِهَا،  
فِيَا مَنْ أَكْرَمَنَا بِالتَّصَدِيقِ، عَلَى بُعْدِ أَعْمَالِنَا مِنْ شَوَاهِدِ التَّحْقِيقِ؛  
أَيُّدُنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ يَا رَبِّ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ  
الْمُعْظَمَةِ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ (ثَلَاثاً)، يَا كَرِيمُ  
يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَآنِسْ وَخَشِّنَا بِطَاعَتِكَ يَا مُؤَنِّسَ الْفَرْدِ الْحَيَّرَانِ فِي  
مَهَامِهِ الْقِفَارِ، وَتَذَارِكُنَا بِعِصْمَتِكَ يَا مُذَرِّكَ الْغَرِيقِ فِي لُجَجِ  
الْبَحَارِ، وَخَلِّصْنَا اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ مِنْ شِدَائِدِ تِلْكَ الْأَهْوَالِ  
وَالْأَخْطَارِ، وَصَلِّىَ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، وَعَلَى  
آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَاةً يَغْبِطُهُمْ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْمَوْقِفَ يَوْمَ  
الدِّينِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،  
وَعَلَى أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْمَوْحِدِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ

أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى أَيْبِنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ، وَمَنْ وَلَدَا مِنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، مِنْ  
 يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ، بِرَحْمَتِكَ  
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً).

وَهَبَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ سَوَافِ الْآثَامِ، وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ فِيَمَا  
 بَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ، وَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ،  
 وَالِدُعَاءَ وَالْحَجَّ وَالصِّيَامَ، وَأَحْلَلْنَا وَإِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ دَارَ السَّلَامِ،  
 وَلَا أَرَانَا وَإِيَّاكُمْ قَبِيحاً بَعْدَ هَذَا الْمَقَامِ، وَتَلَقَّيْ سَادَتَنَا  
 وَسَادَتَكُمْ، وَأَمْوَاتَنَا وَأَمْوَاتَكُمْ، وَأَمْوَاتَ الْمُسْلِمِينَ،  
 بِالْإِنْتِحَافِ وَالْإِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِعْظَامِ وَالْإِنْعَامِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ، وَعَلَى آلِهِ  
 الْخَيْرَةِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ، مَصَابِيحِ الظَّلَامِ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ  
 وَالسَّلَامِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى  
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## دعاء برِّ الوالدين

لِلشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَبِّ  
الْحَضْرَمِيِّ التَّرِيمِيِّ، الْمَتَوَفَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ لَسْتُ بِقَيْنَ مِنْ ذِي  
الْحِجَّةِ سَنَةِ ٦١١ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

يُقرأ وحده، ويُقرأ عَقِبَ دعاءِ خَتَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لَا  
سَيِّمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَيُسْتَجَابُ فِيهِ  
الدُّعَاءُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِشُكْرِ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا،  
وَحَثَّنَا عَلَى اغْتِنَامِ بَرِّهِمَا وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ لَدَيْهِمَا، وَنَدَبَنَا  
إِلَى خَفْضِ الْجَنَاحِ مِنَ الرَّحْمَةِ لِهَمَّا، إِعْظَاماً وَإِكْبَاراً، وَوَصَّانَا  
بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِمَا كَمَا رَبَّيَانَا صِغَاراً.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ وَالِدَيْنَا (ثلاثاً)، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَأَرْضَ  
عَنْهُمْ رَضَى تُحِلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوَامِعَ رِضْوَانِكَ، وَتُحِلُّهُمْ بِهِ دَارَ  
كَرَامَتِكَ وَأَمَانِكَ، وَمَوَاطِنَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَأَدِرْ بِهِ عَلَيْهِمْ

لطائفِ بَرِّكَ وإِحْسَانِكَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً تَمْحُوْ بِهَا سَالِفَ أَوْزَارِهِمْ ،  
وَسَيِّئَ إِصْرَارِهِمْ ، وَأَرْحَمُهُمْ رَحْمَةً تُثَبِّرُ لَهُمْ بِهَا الْمَضْجَعُ فِي  
قُبُورِهِمْ ، وَتُؤَمِّنُهُمْ بِهَا يَوْمَ الْفَرَجِ عِنْدَ نَشُورِهِمْ .

اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى ضَعْفِهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَى ضَعْفِنَا  
مُتَحَنِّينَ ، وَارْحَمْ انْقِطَاعَهُمْ إِلَيْكَ كَمَا كَانُوا لَنَا فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا  
إِلَيْهِمْ رَاحِمِينَ ، وَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيْنَا فِي حَالِ صِغَرِنَا  
مَتَعَطِّفِينَ .

اللَّهُمَّ احْفَظْ لَهُمْ ذَلِكَ الْوُدَّ الَّذِي أَشْرَبَتْهُ قُلُوبُهُمْ ،  
وَالْحَنَانَةَ الَّتِي مَلَأَتْ بِهَا صُدُورَهُمْ ، وَاللُّطْفَ الَّذِي شَغَلَتْ بِهِ  
جَوَارِحَهُمْ ، وَاشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الْجِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا  
مُجَاهِدِينَ ، وَلَا تُضَيِّعْ لَهُمْ ذَلِكَ الْاجْتِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا  
مُجْتَهِدِينَ ، وَجَازِهِمْ عَلَى ذَلِكَ السَّعْيِ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا سَاعِينَ ،  
وَالرَّعْيِ الَّذِي كَانُوا لَنَا رَاعِينَ ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ الشُّعَاةَ  
الْمُصْلِحِينَ ، وَالرَّعَاةَ النَّاصِحِينَ .

اللَّهُمَّ بَرِّهُمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوا يَبْرُؤُنَا ، وَأَنْظِرْ إِلَيْهِمْ بَعِينَ  
الرَّحْمَةِ كَمَا كَانُوا يَنْظُرُونَنَا .

اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رُبُوبِيَّتِكَ بِمَا اشْتَغَلُوا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَّتِنَا، وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا قَصَّرُوا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ، بِمَا آثَرْنَا بِهِ فِي حَقِّ خِدْمَتِنَا، وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوا مِنَ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا اكْتَسَبُوا مِنْ أَجْلِنَا، وَلَا تَوَاحِذْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَمِيَّةُ مِنَ الْهَوَى لِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا، وَتَحْمِلْ عَنْهُمْ الظُّلَامَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيمَا اجْتَرَحُوا لَنَا وَسَعَوْا عَلَيْنَا، وَالطُّفْ بِهِمْ فِي مَضَاجِعِ الْبَلَى لُطْفًا يَزِيدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ بِنَا.

اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ، وَيَسَّرْتَهُ لَنَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَوَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ الْقُرْبَاتِ، فَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حِظًّا وَنَصيبًا. وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاكْتَسَبْنَاهُ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَتَحْمِلْنَاهُ مِنَ التَّيَعَّاتِ، فَلَا تُلْحِقْهُمْ مِنَّا بِذَلِكَ حُوبًا، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِنَا ذَنْبًا. اللَّهُمَّ، وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي الْحَيَاةِ فَسِّرْهُمْ بِنَا بَعْدَ الْوَفَاةِ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَبْلُغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنَا مَا يَسُوؤُهُمْ، وَلَا تُحْمِلْهُمْ مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنْوُؤُهُمْ، وَلَا تُخْزِهِمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ بِمَا نُحَدِّثُ مِنَ الْمُخْزِيَّاتِ، وَنَأْتِي مِنَ الْمُنْكَرَاتِ. وَسُرَّ أَرْوَاحَهُمْ بِأَعْمَالِنَا فِي مُلْتَقَى الْأَرْوَاحِ، إِذَا سُرَّ أَهْلُ الصَّلَاحِ بِأَبْنَاءِ

الصالح، ولا تَقْفُهُمْ مِنَّا عَلَى مَوْقِفِ افْتِضَاحٍ، بِمَا نَجْتَرِحُ مِنْ سُوءِ الاجْتِرَاحِ.

اللَّهُمَّ وَمَا تَلَوْنَا مِنْ تِلَاوَةٍ فَزَكَّيْتَهَا، وَمَا صَلَّيْنَا مِنْ صَلَاةٍ فَتَقَبَّلْتَهَا، وَمَا تَصَدَّقْنَا مِنْ صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَهَا، وَمَا عَمَلْنَا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَارْضَيْتَهَا. فَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ حَظَّهُمْ مِنْهَا أَكْبَرَ مِنْ حُظُوظِنَا، وَقِسْمَهُمْ مِنْهَا أَجْزَلَ مِنْ أَقْسَامِنَا، وَسَهْمَهُمْ مِنْ ثَوَابِهَا أَوْفَرَ مِنْ سِهَامِنَا، فَإِنَّكَ وَصَّيْتَنَا بِبِرِّهِمْ، وَنَدَبْتَنَا إِلَى شُكْرِهِمْ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِّينَ، وَأَحَقُّ بِالْوَصْلِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ لَهُمْ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، وَأَسْمِعْهُمْ مِنَّا أَطْيَبَ النِّدَاءِ يَوْمَ التَّنَادِ، وَاجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَغْبَطِ الْآبَاءِ بِالْأَوْلَادِ، حَتَّى تَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً فِي دَارِ كِرَامَتِكَ، وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ، وَمَحَلِّ أَوْلِيائِكَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحُجَّتِ أَوْلِيَّتُكَ رَفِيقاً، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَليماً.

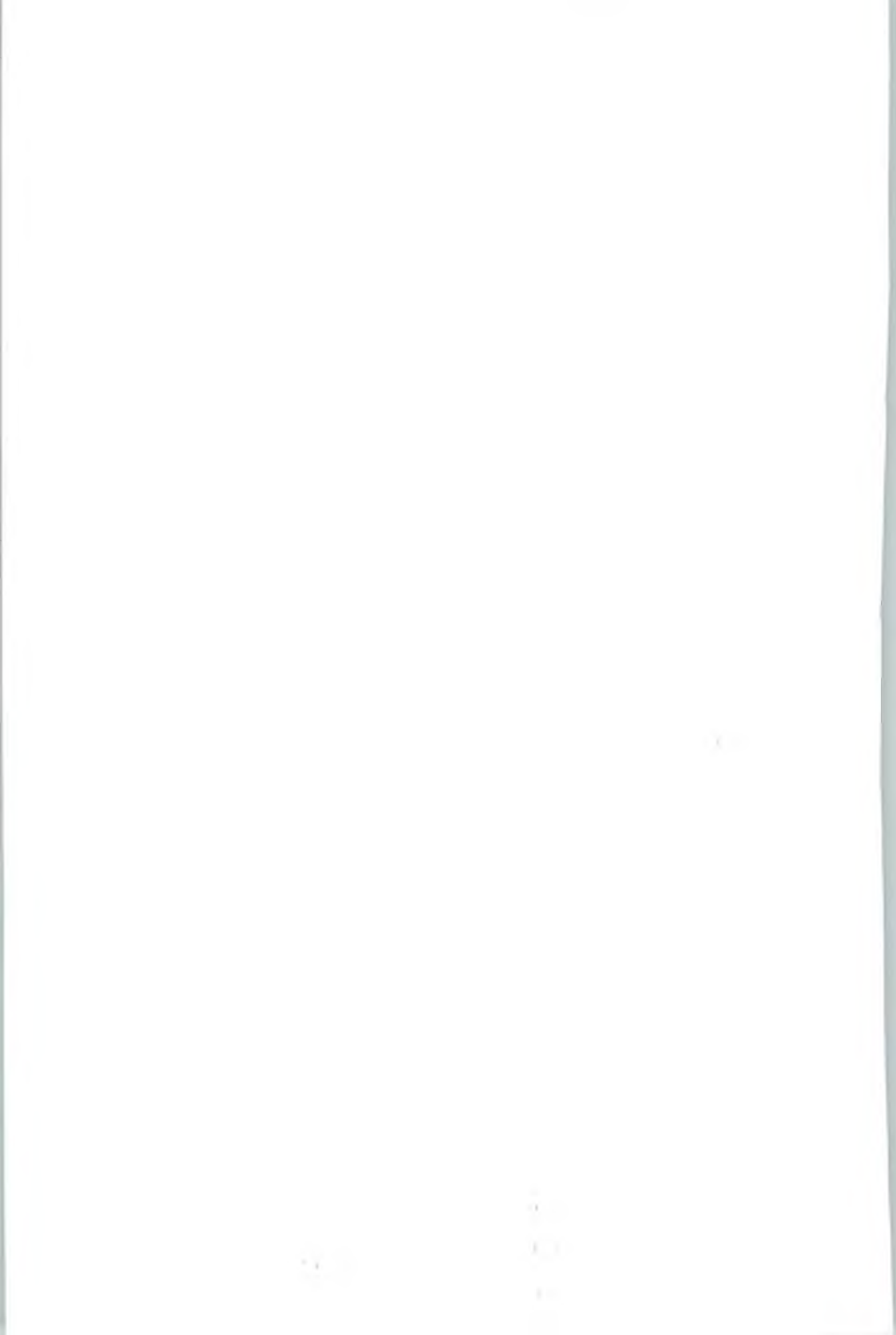
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

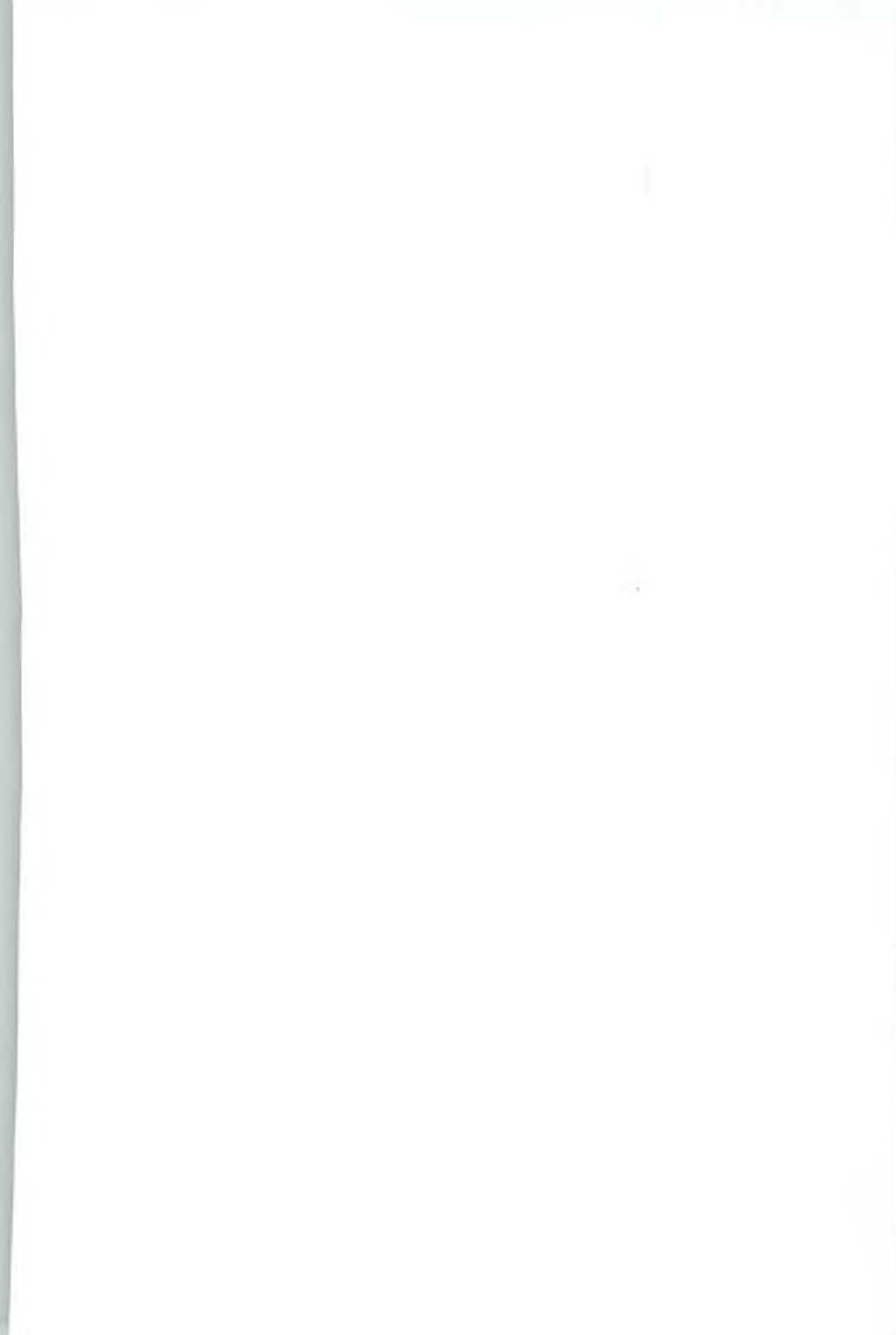
## فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر .....	٥
المقدمة .....	٧
شيء من التعريف برمضان .....	٩
خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر شعبان .....	١٠
خلاصة فضائل رمضان .....	١٢
توجيه عام .....	١٦
رمضان والأفلام .....	١٧
اللهو واللعب يصدان عن ذكر الله .....	١٨
التهديد لمن صده لهو أو شغل عن إجابة الداعي إلى الصلاة .....	٢٠
المساجد .....	٢٢
وزارة الأعلام .....	٢٤
نتائج الأفلام .....	٢٥
الدقيقة .....	٢٧
تسجيل آخر .....	٢٨
استدراك وتصحيح .....	٢٩
دعوات الصائم .....	٣١
صلاة التسبيح .....	٣٣
دعاء صلاة التسبيح .....	٣٤

الموضوع	الصفحة
دعاء شهر رمضان .....	٣٥
دعاء يقرأ بعد صلاة التراويح .....	٥٣
فائدة عائدة .....	٦٠
الدعاء بأسماء الله الحسنى .....	٦٥
قصيدة للحبيب أبي بكر عبدالله العيدروس العدني نفعنا الله به .....	٧١
قصيدة النفحة العنبرية للإمام عبدالله بن علوي الحداد نفعنا الله به ..	٧٣
قصيدة للإمام عبدالله بن حسين بن طاهر نفعنا الله به .....	٧٧
قصيدة للحبيب العارف بالله علي بن محمد الحبشي نفعنا الله به ...	٨١
قصيدة للإمام الحداد نفعنا الله به .....	٨٣
دعاء خاتمة المجالس العلمية .....	٨٥
أدعية وقصائد لشهر رمضان المبارك .....	٨٨
قصيدة الترحيب لشهر رمضان .....	٩٤
الفصل الأول في الترحيب .....	٩٨
الفصل الثاني الترحيب والموعظة .....	١٠٣
الفصل الثالث في الحث على الاجتهاد .....	١٠٨
الفصل الرابع في التوديع .....	١١٥
الفصل الخامس في الدعاء .....	١٢١
الفصل السادس في الدعاء في العشر الأواخر .....	١٢٥
الفصل السابع في الدعاء أيام الفتنة في رمضان وغيره .....	١٣٠
دعاء ختم القرآن .....	١٣٦
دعاء بر الوالدين .....	١٤٥
فهرست الكتاب .....	١٤٩









# النفحات الروضانية

لعمادتنا المأعنة والى الله  
الحبيب محمد بن عبد الله الحنكاري

دار الإمامية



دار الإمامية

للشعر والدراسات وخدمة التراث

الجمهورية اليمنية - صنعاء (حضرموت)

تلفاكس 419336 (009675) ص.ب 58076